المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (216) - الجزء (1) - السنة (60) - شوال 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٦) - الجزء (١) - السَّنة (٦٠) - شوال ١٤٤٧هـ



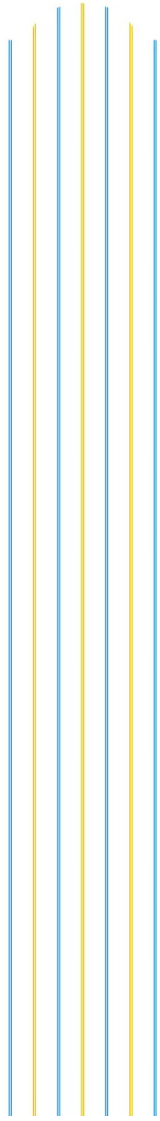




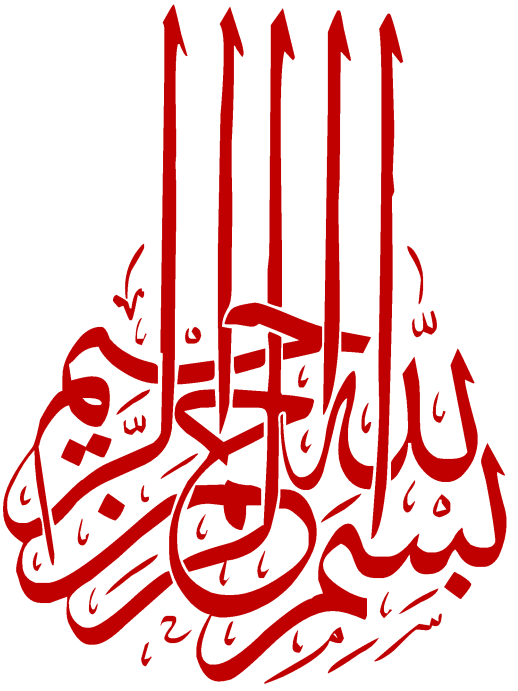
حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١






بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ القراءات بمعهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ نايف بن جبر السلمي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
-١	ما رُوي عن الغازي بن قيس الأندلسي في كتابه: «هجاء السُّنة» في رسم مصاحف أهل المدينة - جمعًا ودراسةً - أ. د / فهد بن مطيع المغذّوي	١١
-٢	توجيه مُشْكِل أصول القراءات المتواترة د/ مشعل بن مسلم بن سليم القرشي	٦٧
-٣	توظيف الشنقيطي للقراءات الشاذة في تفسيره: «أضواء البيان» د/ عمر بن محمد بن جار الله النغيمشي	١٠١
-٤	العلوم المدرجة في مقدِّمات ومحتويات كتب أصول النشر - دراسة استقراء وعرض وتحليل وتصفية - د/ علي بن سالم بن شريف المالكي	١٦٥
-٥	توجيه القراءات في كتاب: «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر» للإمام أبي العز القلانسي (ت٥٢١هـ) من أول الكتاب إلى نهاية سورة الكهف - جمعًا ودراسةً - أ. د/ عبد الله بن موسى عبد الله الكثيري	٢٣٣
-٦	الإجماع التفسيري غير المحكي - دراسة تأصيليَّة - د/ عبد الله بن سليمان بن إبراهيم اللاحم	٢٨٩
-٧	لطائف البيان من آيتي الاستكانة في القرآن د/ وفاء بنت محمد بن أحمد الزهراني	٣٤٣
-٨	الابتكار في الاقتصاد من خلال قصتي يوسف وموسى عليهما السلام - دراسة تطبيقيَّة - د/ كيفية بنت عيادة الرشيدي	٣٩٥
-٩	الإجماع في تفسير: «اللباب في علوم الكتاب» لابن عادل (ت بعد ٨٨٠هـ) - سورة البقرة نموذجًا جمعًا ودراسة - د/ ريم بنت ناعم سند الراشد	٤٣٩
-١٠	المحرومون من تكليم الله وتزكيته في ضوء القرآن الكريم - دراسة تحليليَّة موضوعيَّة - د/ عائشة بنت محمد بن مبخوت الحبشان	٤٩٥


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ما رُوي عن الغازي بن قيس الأندلسي في كتابه: «هجاء السُّنة» في رسم مصاحف أهل المدينة

– جمعًا ودراسةً –

What Was Narrated From Al-Gāzī bin Qays Al-Andalūsī In His Book: «Hijā As-Sunnah» Regarding the Scripting of the Qur'ān Copy of the People of Madinah

- Compilation and Study -

إعداد:

أ . د / فهد بن مطيع المغذَّوي

الأستاذ بقسم القراءات، بكليَّة القرآن الكريم، بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة

Prepared by:

Prof. Fahd bin Mutee' Al-Mughaddawi

Professor at the Department of Qur'an Readings at the Faculty of the Noble Qur'an, Islamic University of Madinah

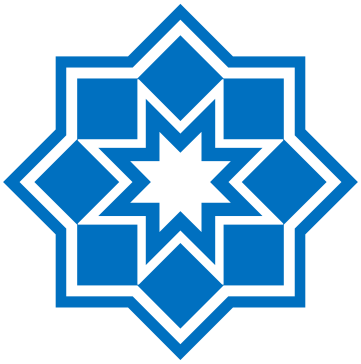
Email: fahd.ma36@gmail.com

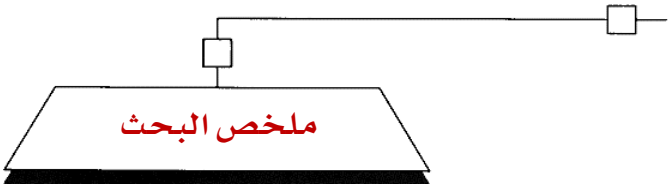
استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2024/05/16		2024/09/10

نشر البحث
A Research publication

شوال ١٤٤٧هـ - March 2026

DOI:10.36046/2323-060-216-001





موضوع البحث:

هو "ما رُوي عن الغازي بن قيس الأندلسي في كتابه هجاء السنة في رسم مصاحف أهل المدينة – جمعاً ودراسة–".

أهداف البحث:

١– بيان مكانة الغازي بن قيس الأندلسي (ت:١٩٩هـ)، في علم رسم المصاحف، فهو أحد تلاميذ الإمام نافع بن أبي نعيم القارئ –أحد القراء السبعة–.

٢– التعرف على القيمة العلمية لكتابه المفقود "هجاء السنة "، فهو من المصادر المتقدمة في علم الرسم.

٣– إظهار أثر كتاب "هجاء السنة" فيما بعده من التآليف، فقد نقل عنه كبار المؤلفين في علم الرسم.

منهج البحث:

١– قمت باستقراء الكتب المؤلفة في رسم المصحف –المتقدمة والمتأخرة – وجمعت منها نصوص كتاب "هجاء السنة" للغازي بن قيس الأندلسي.

٢– قسمت تلك المصادر إلى قسمين،وقمت بالتعريف بها وبمؤلفيها.

٣– أثبت نصوص كتاب "هجاء السنة" بنصها كما جاءت في مصادرها ورتبتها على ترتيب سور القرآن.

٤– ذكرت ما يتعلق بتلك النصوص من فوائد واختيارات وترجيحات وغيرها.

أهم النتائج:

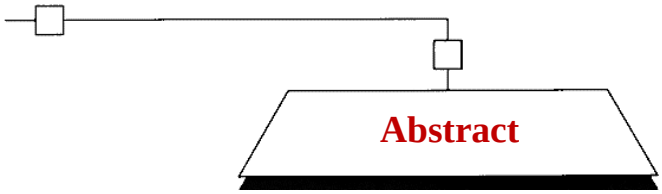
١– اعتماد المؤلفين المتقدمين في الرسم على المرويات المتقدمة، ومن ضمنها مرويات الغازي بن قيس.

٢– كانت بعض تلك المرويات كالمرجح والمعضِّد لاختيارات كبار الأئمة في الرسم.

٣– المكانة العلمية لكتابي "المقنع" و"مختصر التبيين" عند علماء الرسم، ومن مكانتهما اعتمادهما على مرويات الغازي بن قيس وغيره من علماء الرسم المتقدمين.

٤– حفظت لنا بعض كتب علماء الرسم نصوصاً ونقولاً عن كبار الأئمة الذين لم تصل إلينا كتبهم، كمرويات الغازي بن قيس وغيره، لكنها بقيت محفوظة في ثنايا تلك المصادر.

الكلمات المفتاحية: الغازي، هجاء، السنة، رسم.



Research Topic:

This research addressed what was narrated from Al-Gāzī bin Qays Al-Andalūsī in his book Hijā As-Sunnah regarding the scripting of the Qur'an Copy of the people of Madinah –compilation and study-

Research Objectives :

1. The statement of the status of Al-Gāzī bin Qays Al-Andalūsī (d. 199 AH) in the science of Qur'an scripting/ calligraphy, as he was one of the students of Imām Nāfi' bin Abī Nu'aim Al-Qārī –one of the Seven Orthodox Readers.-

2. Introducing the scholarly value of his lost book "Hijā As-Sunnah", as it was one of the earlier sources of the science of Qur'an scripting.

3. Revealing the impact of the book "Hijā As-Sunnah" on the subsequent works, as great writers copied from him on the science of Qur'an scripting.

Research Methodology:

1. I extrapolated the books authored on Qur'an scripting –the earlier and the later- and I compiled texts from the book "Hijā As-Sunnah" by Al-Gāzī bin Qays Al-Andalūsī.

2. I divided those sources into two parts –primary and secondary- and I introduced them and their authors.

3. I mentioned the texts of the book "Hijā As-Sunnah" in their original form as found in their sources and arranged them according to the arrangement of the chapters of the Qur'ān.

4. I mentioned what is related to those texts in terms of benefits, selections, weighting, etc.

The Significant Findings:

1. The reliance of the earlier authors on the Qur'an scripting on the narrations of Al-Gāzī bin Qays and their use of it as proof.

2.Some of these narrations formed determinants and complementary proofs for the selection of the great scholars of Qur'an scripting.

3. The scholarly status of the two books: "Al-Muqni'" and "Mukhtaṣar Al-Tabyīn" to the scholars of Qur'an scripting, and from this is their reliance on the narrations of Al-Gāzī bin Qays and other earlier scholars of Qur'an scripting.

4. The works of the scholars of Qur'an scripting preserved for us some texts and copied statements from the great scholars whose books did not reach us, such as the narrations of Al-Gāzī bin Qays and others, but they remained preserved within the contents of those sources.

Keywords: Al-Gāzī, Hijā, As-Sunnah, Scripting.

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، أنزل الكتاب بلسانٍ عربي مبين، وجعله معجزةً خالدةً إلى يوم الدين، وأشهد ألاّ إله إلاّ الله وحده لا شريك له وليّ الصالحين، وأشهد أنّ نبينا محمداً الصادق الأمين، بلّغ القرآن بأفصح لسان وأوضح بيان وأتمّ برهان، صلوات ربي وسلامه عليه ما تعاقبت الدهور والأزمان.

وبعد:

فإنّ أشرف ما يشتغل به المرء كتاب ربنا عز وجل، وإنّ أشرف العلوم ما كان متصلاً به ومؤدياً إلى دراسته وفهمه وحفظه، ومعرفة أحكامه، والوقوف على أوامره ونواهيه وامتثال ما جاء فيه.

ولمكانة هذا الكتاب العظيم تنوعت الدراسات حوله، فصُرفت الهمم في كل ما يبحث في جوانبه فهو معين لا تنضب عجائبه ولا تنقضي أسراره.

ومن أهم العلوم المتعلقة بالقرآن العظيم علم رسم المصحف، وأول ذلك ما كان من فعل الصحابة رضوان الله عليهم حينما كتبوه في الرقاع والأكتاف واللخاف والأُدم، حتى جاء عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فبادر إلى جمع المصحف حين استحَرَّ القتل في الصحابة، ولما كانت خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه وكثر الاختلاف في قراءة القرآن بدأ بجمعه في مصحف واحدٍ سُمِّي بالمصحف الإمام، ثم أرسل إلى عدة أقطار من أقطار المسلمين بنسخة منه.

فمنذ نزول القرآن الكريم حتى وصَلَ إلينا وهو محفوظ بحفظ الله تعالى له: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

ثم توالت بعد ذلك همم العلماء وألّفوا في الرسم ووضعوا له ضوابط وأسساً على غرار ما قُعّد وأُصِّل في العصور الأولى، فأُلِّفت فيه التآليف، وصُنفت فيه المصنفات التي تدل على اهتمام المسلمين بهذا العلم وعنايتهم به.

وأثناء تأملي لبعض كتب المتقدمين وقفتُ على أقوال متفرقة للغازي بن قيس الأندلسي (ت:١٩٩هـ) ونصوص مبثوثة من كتابه "هجاء السنة"، فبحثت عن هذا الكتاب فتبيّن لي أنه مفقود، فآثرت جمع تلك النصوص من مضانها ومصادرها المعتبرة، فابتدأت -مستعيناً بالله عز وجل- فجمعتُها في هذا البحث الذي أسميته "ما رُوي عن الغازي بن قيس الأندلسي في كتابه "هجاء السنة" في رسم مصاحف أهل المدينة — جمعاً ودراسة-".

❁ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- التعرف على القيمة العلمية لكتاب "هجاء السنة"، فهو من المصادر المتقدمة المفقودة في علم رسم المصحف.

٢- إظهار أثر كتاب "هجاء السنة" فيما بعده من التآليف، فقد نقل عنه كبار المؤلفين في علم الرسم.

٣- كثرة النصوص المنقولة عن الكتاب، مما يدل على شهرته وسعة انتشاره بين علماء الفنّ.

٤- تقدم عصر الغازي بن قيس، فهو من علماء القرن الثاني الهجري، إذ توفي سنة (١٩٩هـ).

٥- مكانة الغازي بن قيس رَحِمَهُ اللَّهُ فهو أحد تلاميذ الإمام نافع بن أبي نعيم -أحد القراء السبعة -.

❁ الدراسات السابقة:

من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع بحث: (الغازي بن قيس وأقواله في الرسم العثماني لحاتم جلال التميمي).

وهو بحث منشور في مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، عمادة البحث

العلمي، الجامعة الأردنية. المجلد ٤٢، العدد ٢،٢٠١٥م.

وقد قسمه الباحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، المبحث الأول: التعريف بالغازي بن قيس وكتابه.

والمبحث الثاني: تراث الغازي بن قيس.

وجاء البحث مختصراً جداً في (١٢) صفحة، والخاتمة مع الحواشي والفهارس في (٧) صفحات.

كما جاءت المباحث مختصرة أيضاً، فالتعريف بالغازي جاء في عدة أسطر، والتعريف بكتابه أيضاً جاء مختصراً في نصف صفحة تقريبًا.

وقد رتّبه حسب قواعد الرسم العثماني (الحذف والزيادة والبدل والهمز والفصل والوصل).

وذكر تحت كل قاعدة ما يندرج تحتها من المواضع، مع ذكر من عزاه إلى الغازي بن قيس.

وقد أغفل ذكر (١٨) كلمة منقولة عن الغازي بن قيس، بعضها ضمن قواعد كلية يندرج تحتها مجموعة من الكلمات.

كما أنه لم يذكر بعض المواضع التي أغفلها الغازي، مع نصّ علماء الرسم على عدم ذكر الغازي لها في كتابه أو أضرب عن ذكرها.

كما أنه فرَّق بين بعض الكلمات المتماثلة التي ذكرها علماء الرسم مجتمعة لتماثلها وتناظرها.

أما بحثي هذا فقد قسمته إلى مقدمة وبابين وخاتمة.

وأثبت نصوص كتاب "هجاء السنة" بنصها كما جاءت في مصادرها.

وقسمت المصادر إلى قسمين، وقمت بالتعريف بها وبمؤلفيها في فصل مستقل كما سيأتي.

كما رتبت المواضع حسب ترتيب سور القرآن، كما هو منهج أبي داود في كتابه" مختصر التبيين "، والذي يعد من المصادر الأصيلة في هذا البحث وعند علماء

الرسم، حيث إن الترتيب على قواعد الرسم لا ينضبط، باعتبار أن البحث عبارة عن جمع نصوص متفرقة، فأحيانا ما يذكره علماء الرسم في مكان واحد لا بد أن يذكر متفرقا مما يشتت الذهن ويفرق بين النظائر.

وأيضاً هناك مواضع خارجة عن هذه القواعد ذكرها العلماء في مظانها من سور القرآن، فترتيبها على السور أولى حتى وإن لم يوجد في بعضها نصوصٌ عنه.

❁ حدود البحث:

تكمن حدود البحث في جمع ما روي من أقوالٍ للغازي بن قيس الأندلسي، في كتابه "هجاء السنة" في رسم مصاحف أهل المدينة، من المصادر التي حوت نصوصاً عنه أو عن كتابه.

مع إثباتي لأقواله ونصوص كتابه بنصها كما جاءت في مصادرها، كقول الناقل عنه: "وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي بن قيس الأندلسي عن أهل المدينة "،" وقال الغازي في كتابه"، "وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه"، "وفي كتاب الغازي بن قيس "،" ورسم جميع الحروف المتقدمة الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة "،" وقال الغازي بن قيس في هجاء السنة "،" ورأيت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة"، و"كذا وقع في كتاب الغازي بن قيس".

مع دراسة تلك النقولات وذكر ما يتعلق ببعضها من فوائد واختيارات وترجيحات وغيرها.

❁ خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وبابين وخاتمة وفهرس المصادر والمراجع.

- المقدمة وتشتمل على:
- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- حدود البحث.
- خطة البحث.

- منهج البحث.

الباب الأول: ويشتمل على دراسة عن الغازي بن قيس وكتابه "هجاء السنة" والمصادر التي نقلت عنه، وتحته فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالغازي بن قيس وبكتابه، وتحته مبحثان:

- المبحث الأول: التعريف بالغازي بن قيس.
- المبحث الثاني: التعريف بكتاب "هجاء السنة" وأهميته.

الفصل الثاني: المصادر التي اعتمدتها في جمع نصوص كتاب "هجاء السنة"، وتحته مبحثان:

- المبحث الأول: المصادر التي نقلت عن "هجاء السنة" مباشرة، وتشمل:

١-كتاب المقنع لأبي عمرو الداني.

٢-كتاب مختصر التبيين لأبي داود ابن نجاح.

٣-كتاب الدرة الصقيلة في شرح العقيلة لأبي بكر اللبيب.

- المبحث الثاني: المصادر التي نقلت عمّن نقل عن "هجاء السنة"، وتشمل:

١-كتاب عقيلة أتراب القصائد للشاطبي.

٢-كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي.

٣-كتاب جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد للجعبري.

الباب الثاني: أقوال الغازي بن قيس ونصوص كتابه "هجاء السنة".

ثم الخاتمة وتشتمل على أهم نتائج البحث.

وأخيراً فهرس المصادر والمراجع.

❁ منهج البحث:

اتّبعت المنهج الاستقرائي لجمع أقوال ونصوص كتاب هجاء السنة، ثم أتبعته بالمنهج التحليلي لدراسة تلك الأقوال والنصوص، وفق الخطوات التالية:

١- قمت باستقراء الكتب المؤلفة في رسم المصاحف، وجمعت من خلالها أقوال ونصوص كتاب "هجاء السنة" للغازي بن قيس الأندلسي.

٢- قمت بتحديد المصادر التي حوت أقوالاً عن الغازي بن قيس، أو عن كتابه "هجاء السنة".

٣- قسمت تلك المصادر إلى قسمين، وقمت بالتعريف بها وبمؤلفيها وذكر مناهجهم في عرض نصوص "هجاء السنة" ونقلهم عنه في فصل مستقل كما سيأتي.

٤- إن تكرر أحد النصوص في جميع المصادر فإني أجعله مع المصدر المتقدم وأثبت معه النصوص الأخرى مع عزوها لأصحابها.

٥- أُثْبِتُ نصوص كتاب "هجاء السنة" بنصها كما جاءت في مصادرها.

٦- رتبت المواضع على ترتيب سور القرآن، وإن جاءت عدة كلمات تحت حكم واحد فإني أجعلها تحت سورة الموضع الذي ورد ذكره أولاً في النص المنقول عنه.

٧- ذكرت ما يتعلق بتلك النصوص من فوائد واختيارات وترجيحات- قدر الإمكان-.

٨- أفردت مباحث مستقلة للتعريف بالغازي بن قيس وبكتابه "هجاء السنة".

٩- كتبت الآيات بالرسم العثماني، وعزوتها إلى سورها وآياتها في الحاشية، إلا إذا ذُكرت السورة في النص المنقول فإني أذكر رقمها بجانبها في المتن.

١٠- عرفت بالأعلام الوارد ذكرهم في البحث -بإيجاز- عند أول موضع ورودهم.

١١- ظللت عبارة "الغازي بن قيس" وكتابه "هجاء السنة" من النصوص المنقولة عنهما، تمييزا لهما وتسهيلا للوصول إليهما.

الباب الأول: دراسة عن الغازي بن قيس وكتابه "هجاء السنة" والمصادر التي نقلت عنه

الفصل الأول: التعريف بالغازي بن قيس وبكتابه

المبحث الأول: التعريف بالغازي بن قيس(١)

هو غازي بن قيس، أبو محمد الأندلسي - كذا نسبه ابن الجزري -(٢)، أما أكثر الذين نقلوا عنه من أصحاب الكتب فذكروه معرفاً بالألف واللام "الغازي".

وجاء في بعض المصادر أنه كان مؤدباً بقرطبة(٣)، وبعضهم ذكر أنه كان مؤذناً فحصل في أحدهما تصحيفٌ، والله أعلم.

وقد كانت له رحلة فحجّ بيت الله الحرام، وقصد بلاد المشرق.

---

(١) انظر ترجمته في: أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، "طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٤م)، (٢٧٦)، وأبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، "جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس". (الدار المصرية، ١٩٦٦م)، (٣٢٤)، وأبو الوليد عبد الله بن محمد ابن الفرضي، "تاريخ علماء الأندلس". (الدار المصرية، ١٩٦٦م)، (٣٤٥) ومحمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". (ط١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ)، ٩: ٣٢٢، ومحمد بن محمد ابن الجزري، "غاية النهاية في طبقات القراء". تحقيق: أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله. (ط١، مصر: دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، ١٤٣٨هـ، وعني بنشره ج برجستراسر، ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ)، ٢: ٢، وجلال الدين السيوطي، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط البابي الحلبي، ١٣٨٤هـ)، ٢: ٢٤٠.

(٢) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢.

(٣) انظر: المصدر السابق.

أما عن شيوخه فقد أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن نافع بن أبي نعيم(١) وضبط عنه اختياره(٢).

وهذا يدل على أنه لازم نافعاً؛ لأن أخذ القراءات عرضاً وسماعاً يحتاج إلى وقت، فكيف بمن عرض وضبط تلك القراءات عن إمام أهل المدينة آنذاك، هذا يدل على المداومة والمصاحبة لشيخه وملازمته له وقتاً ليس بالقصير، حتى إن بعض المصادر التي ترجمت له ذكرت بأنه "الغازي بن قيس صاحب نافع".

ومن شيوخه أيضاً الإمام مالك بن أنس الأصبحي(٣).

وقد أخذ عنه "الموطأ"، وهو من أدخل قراءة نافع وموطأ مالك إلى الأندلس، ومن شدة حفظه وإتقانه نقل عنه أنه كان يحفظ "الموطأ" بحيث لا يُسقِط منه ياءً ولا واواً، وقد صحّح مصحفه على مصحف نافع ثلاث عشرة مرة.

وقد استفاد رحمه الله من أخْذِه عن هذين العلمين من علماء المدينة —نافع ومالك رحمهما الله–، فقد لازمهما وأتقن ما أخذه عنهما، فجمع بذلك بين عِلمَي الكتاب والسنة، فقد تعلم القراءة من نافع، وتعلم الحديث من مالك، وبعد ذلك

---

(١) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، أحد القراء السبعة، وإمام أهل المدينة في القراءة، أخذ القراءة عن سبعين من التابعين، وقرأ عليه مالك بن أنس، كان عالماً بالقراءة والرسم وغيرها. انظر: محمد بن أحمد الذهبي، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". حققه: بشار عواد وآخرون. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ)، ١: ١٠٧، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٣٣٠.

(٢) ذكر ذلك ابن الجزري في "غاية النهاية"، ٢: ٢.

(٣) هو الإمام مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبد الله، صاحب المذهب، إمام أهل المدينة، ألف "الموطأ" في أربعين عاماً. توفي سنة (١٧٩هـ) انظر: أبو العباس ابن خلكان، "وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان". تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، ١٩٧٠م)، ٤: ١٣٥.

رجع إلى بلاد الأندلس بقراءة نافع وموطأ مالك فكان من الأسباب – بعد توفيق الله عز وجل– في انتشارهما في تلك البلاد، وهذا يدل على رحلته العلمية المباركة التي كان لها عظيم الأثر في انتشار علوم الدين من المشرق إلى المغرب.

أما تلاميذه فقد ذكرت لنا مصادر ترجمته أربعةً فقط، هم:

ابنه عبد الله بن الغازي بن قيس، وعثمان بن أيوب، وأصبغ بن خليل، وعبد الملك بن حبيب.

وقد ورد عن تلميذه أصبغ بن خليل أنه قال: سمعت غازي بن قيس يقول: "والله ما كذبت كذبة منذ اغتسلت، ولولا أن عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته، وما قاله عمر رحمه الله فخراً ولا رياءً ولا قاله إلا ليُقتدى به"(١)، وهذا الأثر يدل على جانب من جوانب حياته وتمسكه بدينه وأخلاقه.

وقد ذكر ابن الجزري أنه كان إماماً جليلاً وثقةً ضابطاً(٢).

وقال الداني: "كان خيّراً فاضلاً فقيهاً عالماً أديباً ثقةً مأموناً"(٣).

أما وفاته رحمه الله فقد كانت سنة (١٩٩هـ)(٤).

المبحث الثاني: التعريف بكتاب "هجاء السنة" وأهميته

إن المطالع لبعض الكتب المؤلفة في رسم المصحف سيجد نصوصاً كثيرة من كتاب "هجاء السنة" للغازي بن قيس، ولسنا بصدد إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه، فيكفينا في ذلك النقول الواردة عن تلك المصادر والتي سيأتي ذكرها في الباب الثاني من هذا البحث.

---

(١) انظر ذلك في: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢.

(٢) انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢.

(٣) نقله عنه: ابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢.

(٤) انظر: المصدر السابق.

ولقد تنوعت أساليب النقل عنه من تلك المصادر، فتارة يُصرح باسمه، فيقال: "قال الغازي ابن قيس"، وتارة يصرح باسمه وبكتابه، فيقال: "قال الغازي بن قيس في كتابه الهجاء"، وأحياناً "قال الغازي في كتابه" وأخرى يُذكر الكتاب فقط، فيقال: "مرسوم كتاب هجاء السنة".

ولقد مرّ معنا في المبحث الأول أنّ الغازي قد صحّح مصحفه على مصحف نافع ثلاث عشرة مرة، فهذا يدل على أنه أثبت في كتابه "هجاء السنة" ما أخذه من مصحف نافع، وما عرض عليه، وما كان قد أثبته من ذلك في مصحفه.

ولقد اعتمد عليه الإمام الداني اعتماداً كبيراً في كتابه "المقنع" وأكثر من النقل عنه.

واعتمد عليه أيضاً أبو داود سليمان بن نجاح في "مختصر التبيين" ونقل عنه مواضع كثيرة وانفرد بمواضع لم يذكرها الداني، أما أبو بكر اللبيب فقد ذكر في مقدمة شرحه للعقيلة المسمى ب "الدرة الصقيلة" أنه طالع على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً، منها عشرة في الرسم ذكر منها "هجاء السنة للغازي بن قيس الأندلسي".

فهذه الكتب الثلاثة اعتبرتها مصادر أصيلة في جمع مادة كتاب "هجاء السنة"؛ لتقدمها، وكثرة النقولات عنه فيها، وهناك مصادر أخرى نقلت عن كتاب "هجاء السنة" لكن بواسطة، كالعقيلة للشاطبي وكذلك شروح العقيلة تبعاً لها، وسيأتي ذكرها، كل هذه المصادر تبيّن لنا أهمية كتاب "هجاء السنة" بين كتب الرسم، وما نَقْلُ المتقدمين واستفادة المتأخرين منه إلا دلالة على مكانته وعناية علماء الرسم به واعتمادهم عليه، إضافة إلى أنه من أوائل الكتب المؤلفة في رسم المصحف، نظراً لتقدم مؤلفه ومكانته وأخْذِه من علماء أفذاذ، كنافع ومالك رحمهما الله كما تقدم.

الفصل الثاني: المصادر التي اعتمدتها في جمع نصوص كتاب "هجاء السنة"

وسأتناول في هذه المصادر عدة جوانب:

١- التعريف بالمؤلف والكتاب بإيجاز.

٢- منهج المؤلف في عرض نصوص "هجاء السنة" واستفادته منه.

المبحث الأول: المصادر التي نقلت عن "هجاء السنة" مباشرة

❁ أولا: كتاب "المقنع" في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار لأبي عمرو الداني:

مؤلفه: عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، المعروف بابن الصيرفي في زمانه، ولد سنة (٣٧١هـ)، ابتدأ في طلب العلم سنة (٣٨٦هـ).

رحل إلى بلاد المشرق لأداء فريضة الحج، واستمرت رحلته ثلاث سنين، أقام بقرطبة واستقر به المقام ب "دانية" في شرق الأندلس إلى أن توفي.

تتلمذ على كثير من الشيوخ من أشهرهم الإمام طاهر بن عبد المنعم أبو الحسن ابن غلبون، وفارس بن أحمد أبو الفتح المقرئ، ومحمد بن عبد الله التستري وغيرهم.

وقد أخذ عنه تلاميذ كثير منهم: أبو داود سليمان بن نجاح الأموي، ويحيى بن إبراهيم بن البيّاز وغيرهما كثير.

وقد اشتغل رَحِمَهُ اللَّهُ بالإقراء والتأليف والتصنيف حتى بلغت مؤلفاته (١٢٠) مؤلَّفاً. توفي يوم الاثنين سنة (٤٤٤هـ) بدانية(١).

أما كتابه "المقنع" فهو متوسط الحجم، وقد تضمن روايات ونصوص قديمة لكبار الأئمة كالإمام مالك وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهما، ونقل عن كتب الرسم المتقدمة والتي لم تصلنا، واعتمد أيضاً على المصاحف العِتْق القديمة كما صرّح بذلك.

وقد اعتمد عليه كثير من العلماء الذين ألّفوا في رسم المصحف، وقد نظمه الإمام الشاطبي في قصيدته المشهورة في الرسم "عقيلة أتراب القصائد" كما سيأتي.

منهجه في عرض نصوص "هجاء السنة":

اعتمد الداني في المقنع على بعض كتب الرسم المتقدمة ومنها "كتاب هجاء

---

(١) انظر: ترجمته في: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ٢: ٧٣٦، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢٨٧.

السنة" للغازي بن قيس، ولقد اعتمد عليه اعتماداً واضحاً وصرّح بالنقل عنه وعن مؤلفه الغازي بن قيس، فتارة يصرح باسم "الغازي بن قيس" وتارة يصرح باسمه وكتابه فيقول: "قال الغازي بن قيس في كتابه هجاء السنة" وأحياناً يصرح باسم الكتاب فقط، ومن منهجه أنه يورد رواية الغازي بن قيس ويؤيد بها ما يميل إليه، فيجعلها كالمعضد لقوله واختياره كما سيأتي.

وفي موضع واحد ردّ على روايةٍ للغازي بن قيس، وذكر بأنها خلاف الإجماع.

وبلغت النصوص التي نقلها عن الغازي بن قيس أو عن كتابه (١٨) موضعاً.

❁ ثانيا: كتاب "مختصر التبيين لهجاء التنزيل" لأبي داود بن نجاح:

المؤلف: هو أبو داود سليمان بن أبي القاسم نجاح، ولد سنة (٤١٣هـ). شيخ القراء وإمام الإقراء؛ تتلمذ على جماعة من العلماء، منهم: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، وأحمد بن الحسن الغسّاني، وجعفر بن علي الصقلي وغيرهم.

أما تلاميذه، فمنهم: أحمد بن جعفر بن عبد الله المعافري، وأحمد بن محمد بن خلف الأنصاري، وعلي بن أحمد بن الباذش وغيرهم كثير، له تآليف كثيرة تدل على سعة علمه وعلو مكانته، توفي يوم الأربعاء سنة (٤٩٦هـ)(١).

أما كتابه "مختصر التبيين " فقد حوى هجاء مصاحف الأمصار على ما وضعه الصحابة رضوان الله عليهم، وجمع فيه بين القراءة والمصاحف، كما اشتمل على هجاء بعض القراءات السبع، وهو يعتبر من الكتب المتقدمة، ولم تؤلف قبله إلا عدة كتب –جُلُّها مفقود– ويظهر ذلك جلياً من النقل عنها أو الأخذ منها ك "كتاب عطاء" و"كتاب الغازي بن قيس" وحكم بن عمران الناقط وغيرهم.

وقد نظم هذا الكتاب – مع كتب أخرى – علماء الرسم كالخراز في "مورد

---

(١) انظر: ترجمته في: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ٢: ٨٦٢، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣١٦.

الظمآن".

منهجه في عرض نصوص كتاب هجاء السنة:

اعتمد أبو داود على كتاب "هجاء السنة" للغازي بن قيس الذي روى هجاء مصاحف أهل المدينة، ولقد صرّح باسم كتابه في كثير من المواضع، منها قوله: "وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة له الذي أخذه من مصحف نافع بن أبي نعيم المدني".

ولقد بيّن أن نقْل الغازي عن مصاحف المدينة حجةٌ عند قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٣٧]، فقال: "ورسمه الغازي بن قيس في كتابه كذلك - أي بالهاء -، ثم قال:" يدل هذا وما قدمناه من قول عاصم، ورسم الغازي بن قيس لذلك بالهاء أنّ مصاحف أهل المدينة على الهاء لرواية الغازي بن قيس عن نافع بن أبي نعيم المدني، وأخذه الهجاء عنه ومن مصنفه، وأنه عرض مصحفه بمصحف نافع ثلاث عشرة مرة، وقيل أربع عشرة مرة، وهو الصحيح في القياس، إذ لم يقرأ أحد هذا الموضع بالجمع"(١).

لكنَّ أبا داود اعتمد عليه فيما رواه لا فيما يرسمه ولا رواية له فيه، ولقد صرّح بذلك في بعض المواضع، منها قوله: "ووقع في مصحف الغازي بن قيس بياءين على الأصل، وليست لي فيه رواية...".

ولقد أكثر أبو داود من النقل عنه، فبلغت النصوص التي انفرد بذكرها عن الغازي بن قيس أو عن كتابه (٤٣) موضعاً، إضافة إلى بعض المواضع التي شارك فيها شيخه الداني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

❁ ثالثا: كتاب "الدرة الصقيلة في شرح العقيلة لأبي بكر اللبيب":

المؤلف: هو أبو بكر بن عبد الغني أبو محمد، المشتهر بـ "اللبيب" رَحَل إلى

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٥٦٨.

مصر والشام، وتتلمذ على بعض الشيوخ الذين ذكرهم في "الدرة الصقيلة" وهم:

أبو عبد الله محمد بن عمر الرعيني التلمساني، وأبو محمد جابر بن محمد الوادياشي، وأبو محمد اللقيني، ويوسف القاديني، توفي أوائل القرن الثامن تقريبا(١).

كتابه "الدرة الصقيلة":

يعتبر كتاب "الدرة الصقيلة" من أهم الكتب المصنفة في علم الرسم، فقد نقل فيه عن مصنفات قيّمة في هذا العلم، مثل كتاب "التبيين" لأبي داود، و"هجاء السنة" للغازي بن قيس، و"التحبير" للداني وغيرها من المصادر المهمة التي ذكرها في مقدمة كتابه، والمؤلف يستدرك على منظومة الإمام الشاطبي المسماة بعقيلة أتراب القصائد، ويستدرك أيضاً على الإمام الداني. ولقد استفاد منه بعض المتأخرين في مؤلفاتهم، فله أثر فيما بعده من التآليف ك "التبيان في شرح مورد الظمآن" و"فتح المنانّ شرح مورد الظمآن" وغيرهما.

منهجه في عرض نصوص هجاء السنة:

صرح اللبيب في مقدمة "الدرة الصقيلة" بالمصادر التي استقى منها مادة كتابه والتي اعتمد عليها في شرحه، فقال:" واعلم أني طالعت على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً، منها في الرسم عشرة: المقنع والمحكم... إلى أن قال: وبعض "هجاء السنة" للغازي بن قيس الأندلسي.

فقد صرّح في أثناء كتابه بالنقل عن الغازي بن قيس أو عن كتابه، وصرّح بمواضع مذكورة في العقيلة وشروحها، ومواضع أخرى انفرد بذكرها، ولا غرابة في ذلك إذا كنا قد عرفنا أنه طالع بعض كتاب "هجاء السنة" واستفاد منه، حيث بلغت

---

(١) انظر: دراسة المؤلف في مقدمة تحقيق كتابه: "الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة". دراسة وتحقيق: د. عبد العلي أيت زعبول. (ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٢هـ)، (ص:٦٩).

المواضع التي انفرد بالتصريح فيها بالنقل عن الغازي بن قيس أو عن كتابه ستة مواضع، وأحد عشر موضعاً نقلاً من العقيلة وبعض شراحها المتقدمين.

المبحث الثاني: المصادر التي نقلت عمّن نقل عن "هجاء السنة"

والمقصود بها: كتاب "عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي"، والتي هي نظم لكتاب "المقنع" لأبي عمرو الداني، والكتابان الآخران شرح لهذه العقيلة، وهما: "الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي"، و"جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد للجعبري".

فما في كتاب العقيلة موجود في أصلها، وهو "المقنع" رغم أن الإمام الشاطبي زاد فيها زيادات أخرى ليست في أصله.

فتعتبر هذه المصادر الثلاثة من المصادر الثانوية أو المساعدة في بحثنا هذا؛ لأنها من المصادر التي لم تنفرد بمواضع ونصوص ليست في المصادر المتقدمة، وسأبدأ بذكر هذه المصادر وتعريفٍ موجز عن مؤلفيها، وطريقتهم في عرض نصوص "هجاء السنة".

❁ أولا: كتاب عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي:

المؤلف: هو القاسم بن فيرُّة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الضرير، ولد في ذي الحجة سنة (٥٣٨هـ) بشاطبة، رَحَل إلى الحج، وسمع من أبي طاهر السلفي وابن بري وغيرهما، حفظ القرآن وأتقن القراءات على يد شيخه أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، وعَرَض على ابن هذيل وآخرين.

عرض عليه القراءات أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، وهو من أجلّ تلاميذه، وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والكمال علي شجاع الضرير وغيرهم. له "الشاطبية" القصيدة المشهورة في القراءات السبع، وله "العقيلة" في الرسم، و"ناظمة الزهر" في العدد وغيرها، كان أعجوبة في الذكاء من جِلَّة الأئمة المقرئين، توفي يوم

الأحد من جمادى الآخرة سنة (٥٩٠هـ)[١].

كتابه "عقيلة أتراب القصائد":

نظم الإمام الشاطبي كتاب "المقنع" لأبي عمرو الداني في هذه القصيدة الموسومة ب "عقيلة أتراب القصائد" وتعرف ب "الرائية" وقد جاء نظمه سهلاً فريداً، جمع فيها مسائل "المقنع" وزاد عليها زيادات أخرى لم يذكرها الداني.

قال الشاطبي فيها:

وهاك نظمَ الذي في مقنعٍ عنَ أبي عمرو وفيه زياداتٌ فَطِبْ عُمُرا[٢]

ولقد اشتهرت هذه "العقيلة" وربما فاقت شهرتها الأصل، وعدد أبياتها (٢٩٨) بيتاً.

منهجه في عرض نصوص هجاء السنة:

إذا علمنا أن كتاب "العقيلة" نظم لكتاب "المقنع" فإننا سنجد أن الإمام الشاطبي قد تعرّض لذكر الغازي بن قيس ورواياته لأنها من الروايات التي اعتمد عليها الداني في "المقنع" كما مرّ معنا، وقد صرّح الشاطبي بذكره في "العقيلة" تبعاً للداني في "المقنع" فذكره صريحاً باسمه في موضعين في العقيلة، هما قوله:

هيأ يهيأ مع السيأ بها ألفٌ مع يائها رَسَم الغازي وقد نُكِرا[٣]

---

(١) انظر ترجمته في: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ٢: ٥٧٣، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢٠.

(٢) انظر: القاسم بن فيرة الشاطبي، "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف". تحقيق: د. أيمن رشدي سويد. (ط١، دار نور المكتبات، ١٤٢٢هـ)، البيت (٤٥).

(٣) انظر: الشاطبي، "عقيلة أتراب القصائد"، البيت (١٨٧).

وقوله:

لقائي في الروم للغازي وكلهم باليا بلا ألف في اللائي قبل تُرى(١)

وذكر موضعا ثالثاً صرّح فيه باسم الغازي وكتابه فقال:

والمنشئات بها باليا بلا ألف وفي الهجاء عن الغازي كذاك يُرى(٢)

فهذه المواضع نقلها الإمام الشاطبي عن الغازي بن قيس وأثبتها في "العقيلة" عن طريق كتاب "المقنع" لأبي عمرو الداني.

❁ ثانيا: كتاب الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي:

المؤلف: هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، ولد بـ "سخا" سنة (٥٥٨هـ)، رحل إلى الإسكندرية، ثم إلى مصر ودمشق، أخذ عن كبار العلماء، كأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، وأبي الجود غياث ابن فارس اللخمي، والإمام الشاطبي القاسم بن فِيرُّه الرُّعيني وغيرهم.

ومن أشهر تلاميذه: محمد بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله الطائي، والمنتجب بن أبي العز، أبو يوسف الهمداني، ويعقوب بن بدران، أبو يوسف الجرائدي وغيرهم.

كان عالماً بالعربية، إماماً في القراءات وعللها، عالماً بكثير من العلوم، له مصنفات كثيرة منها "جمال القراء وكمال الإقراء" و"فتح الوصيد في شرح القصيد" و"الوسيلة إلى كشف العقيلة" وغيرها، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة (٦٤٣هـ)(٣).

---

(١) انظر: الشاطبي، "عقيلة أتراب القصائد"، البيت (١٩٣).

(٢) انظر: الشاطبي، "عقيلة أتراب القصائد"، البيت (١٨٩).

(٣) انظر: ترجمته في: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ٢: ٦٣١، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٥٦٨.

كتابه الوسيلة إلى كشف العقيلة:

يعتبر كتاب "الوسيلة" أول شرح على "العقيلة" وربما كان سبب شهرتها فقد عرضها مراراً على مؤلفها كونه أشهر تلاميذه، ولقد حفظ لنا كتاب "الوسيلة" آراء وأقوال كثيرة لمؤلفين سابقين لم تصل إلينا كتبهم، كالغازي بن قيس في كتابه "هجاء السنة" وغيره، فله قيمة علمية في نقله عن المتقدمين وأثر عظيم فيما بعده من الشروح المؤلفة في الرسم.

أما منهجه في عرض نصوص "هجاء السنة" فليس ببعيد عن كتاب "العقيلة" باعتباره شرحٌ لها، ويذكر المواضع التي ذكرتها العقيلة، لكن شرحه لم يخل من فوائد وتعليقات وترجيحات وغيرها؛ وقد أثبت ذلك كله في مواضعه عند تلك النصوص.

❁ثالثا: كتاب جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد للجعبري.

المؤلف: هو برهان الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري ثم الخليلي، ولد سنة (٦٤٠هـ) في قلعة جعبر، رحل إلى بغداد ودرس على كبار علمائها، وتتلمذ على كثير من العلماء، منهم: منتجب الدين أبو علي الحسين بن أبي السعادات، وأبو أحمد عبد الصمد بن أبي الحبيش البغدادي، وأبو الحسن علي بن عثمان الوجوهي، وغيرهم كثير، أما تلاميذه فكثر، منهم: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، والحافظ علي بن عبد الكافي السُّبكي، وأبو بكر بن الجندي وغيرهم.

ترك مصنفات كثيرة منها: "الاهتداء في الوقف والابتداء" و"جميلة أرباب المراصد" و"حدود الإتقان في تجويد القرآن" وغيرها، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة (٧٣٢هـ)(١).

(١) انظر: ترجمته في: الذهبي، "معرفة القراء"، ٢: ٦٨٣، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢٩٤.

كتابه "جميلة أرباب المراصد":

يعتبر كتاب "جميلة أرباب المراصد" من أكبر شروح "العقيلة" في الرسم، وقد تميز عن الشروح السابقة بغزارة مادته العلمية واحتوائه على مسائل مهمة في علم الرسم، ويعتبر مصدراً مهماً لكثير من الكتب المعتمدة في علم القراءات والرسم، ولقد حفظ لنا هذا الكتاب أقوال العلماء السابقين في هذا الفنّ، كالغازي بن قيس في كتابه "هجاء السنة"، وذلك تبعاً لكتاب "عقيلة أتراب القصائد"، التي حوت لنا نصوص الكتاب تبعاً لكتاب "المقنع" للداني.

أما منهجه في عرض نصوص "هجاء السنة" فقد نصّ فيه الجعبري على نقله من الغازي بن قيس وكتابه "هجاء السنة" وقد ذكره في نحو أربعة عشر موضعاً، كلها عن طريق كتاب "المقنع" لأبي عمرو الداني، الذي هو أصل "العقيلة".

وقد ذكر الجعبري بعض التعليقات والاختيارات والاستدراكات التي أثبتها عند تلك النصوص.

الباب الثاني: أقوال الغازي بن قيس ونصوص كتابه "هجاء السنة"

- قال أبو بكر اللبيب: "وقال **الغازي بن قيس** في **هجاء السنة:** ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾(١) في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ثلاثة أحرف: (ملك)"(٢).

- قال أبو عمرو الداني: "وفي كتاب **الغازي بن قيس** ﴿هُدَايَ﴾(٣) ﴿وَمَحۡيَايَ﴾(٤) .....

(١) الفاتحة: ٤.

(٢) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة"، (٢٢٩).

(٣) البقرة: ٣٨.

(٤) الأنعام: ١٦٨.

﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾(١) ﴿وَسُقۡيَٰهَا﴾(٢) بغير ألف ولا ياء"(٣).

وقد اختار أبو داود رسم ﴿هُدَاىَ﴾ بالألف(٤)، وقال: "كتبوا في بعض المصاحف ﴿وَمَحۡيَاىَ﴾ وكذا ﴿مَّحۡيَاهُمۡ﴾ في الشريعة(٥) بحذف الألف، وكذا رسمه **الغازي بن قيس**، وفي بعضها بالألف"(٦).

وقد نقل الجعبري ما رواه الداني عن **الغازي بن قيس** في كتابه(٧).

- قال أبو عمرو: "وقال **الغازي بن قيس**: ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾(٨) و﴿ٱلۡعِقَابِ﴾(٩) و﴿ٱلۡحِسَابِ﴾(١٠) و﴿ٱلۡبَيَانَ﴾(١١) و﴿ٱلۡغَفُورُ﴾(١٢) .....

---

(١) يوسف: ١٩.

(٢) الشمس: ١٣.

(٣) انظر: عثمان بن سعيد الداني، "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار". دراسة وتحقيق: نورة بنت حسن الحميّد، (ط١، دار التدمرية، ١٤٣١هـ)، (٤٤٢).

(٤) انظر: أبو داود سليمان ابن نجاح، "مختصر التبيين لهجاء التنزيل". دراسة وتحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ)، ٢: ١٢١.

(٥) هي سورة الجاثية: ٢٠.

(٦) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٥٢٦.

(٧) انظر: برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، "جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد". تحقيق: محمد حضير الزوبعي، (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣١هـ)، (٦٢٨).

(٨) البقرة: ٤٩.

(٩) البقرة: ١٩٦.

(١٠) البقرة ص ٢٠٢.

(١١) الرحمن: ٤.

(١٢) ص: ٦٦.

و﴿ٱلْجَبَّارُ﴾(١) و﴿ٱلسَّاعَةُ﴾(٢) و﴿ٱلنَّهَارَ﴾(٣) - يعني في المصاحف - وذلك على اللفظ"(٤).

وذكر أبو داود هذه الكلمات وأضاف إليهن: ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾(٥) و﴿ٱلْفُجَّارَ﴾(٦) و﴿ٱلنَّارِ﴾(٧) سواء كان معرفاً أم غير معرف(٨).

- قال أبو عمرو: "وفي كتاب **هجاء السنة** الذي رواه **الغازي بن قيس الأندلسي** عن أهل المدينة: ﴿هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ﴾(٩) و﴿قَـٰرُونَ﴾(١٠) بغير ألف رسماً لا ترجمة"(١١).

قال أبو داود بن نجاح:" ﴿قَـٰرُونَ﴾ كتب في بعض المصاحف بغير ألف على الاختصار، وكذا رسمه **الغازي بن قيس** في سورة المؤمن [٢٤]، وهو الذي أختار، وفي

---

(١) الحشر: ٢٣.

(٢) الأنعام: ٣١.

(٣) البقرة: ١٦٤.

(٤) انظر: الداني، "المقنع"، (٣٥٨).

(٥) التوبة: ١٠٠.

(٦) الانفطار: ١٤.

(٧) البقرة: ٣٩.

(٨) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٢: ٨٩.

(٩) البقرة: ١٠٢.

(١٠) القصص: ٧٦.

(١١) لا ترجمة أي لا قراءة، وانظر: الداني، "المقنع"، (٢٦١).

بعضها ﴿قَرُونَ﴾ بألف، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب من ذلك ما أحب"(١).

والمشارقة على حذف الألف اتباعاً لأبي داود(٢).

وقد نقل السخاوي قول أبي عمرو الداني ثم قال: "وكل ما في كتابه – يعني كتاب **الغازي بن قيس** – حكاه عن مصاحف أهل المدينة"(٣).

ونقل قوله أيضاً أبوبكر اللبيب في شرحه بنصه(٤).

– قال أبو عمرو: "وقال **الغازي** في كتابه ﴿كَاتِبٌ﴾ في البقرة [٢٨٢] بألف، وذلك أوجه عندي، لقلة دوره في القرآن ولئلا يشتبه بقوله: (كتب) و(كتباً)"(٥).

– قال أبو بكر اللبيب: "وقال حكم الناقط وأبو بكر ابن أشته(٦) **والغازي بن قيس** كلهم يروي عن نافع أن ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ في البقرة [٢٨٥] بغير ألف بين التاء والباء"(٧).

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ٩٧١.

(٢) انظر: إبراهيم بن أحمد المارغني، "دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن للخرّاز". تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٢هـ)، (٧٨).

(٣) انظر: علم الدين أبو الحسن السخاوي، "الوسيلة إلى كشف العقيلة". تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي. (ط٢، مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ)، (٢٩١).

(٤) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٤٠١).

(٥) انظر: الداني، "المقنع"، (٢٧٢).

(٦) هو: أبو بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني، المعروف بابن أشته، إمام شهير، عالم بالقراءات والعربية، له "المحبر" و"المصاحف" توفي سنة (٣٦٠هـ). انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٣٢١، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٨٤.

(٧) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٢٤٥).

- قال أبو داود:" حذف الألف بين الكاف والراء من: ﴿وَٱلۡإِبۡكَارِ﴾ في آل عمران [٤١]، كذا رسمه الغازي بن قيس هنا ولم يذكر الذي في غافر وأحسبه اكتفى بذكر هذا عن ذلك"(١).

- قال أبو عمرو: "وقال محمد عن نصير(٢): في اتفاق المصاحف في آل عمران [١٥٣] ﴿لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ﴾ موصولة، وكذلك رسمه **الغازي بن قيس** في كتابه"(٣).

وقد نقل السخاوي روية أبي عمرو الداني - هذه - عن **الغازي بن قيس**(٤). وأوردها أيضاً الجعبري في شرحه(٥).

وذكرها أبو بكر اللبيب بنصها(٦).

- قال أبو عمرو:" اعلم إن كتّاب المصاحف زادوا الياء في تسعة مواضع:

أولها في: آل عمران [١٤٤] ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ﴾، وفي الانعام [٣٤] ﴿مِن

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٢: ٣٤٣.

(٢) هو محمد بن عيسى، أبو عبد الله الأصبهاني، له اختيار في القراءة، له الجامع في القراءات، وغيره، ت (٢٥٣هـ).

أما نُصير فهو نصير بن يوسف، أبو المنذر الرازي، أخذ عن الكسائي، وروى عنه محمد بن عيسى، ت (٢٤٠هـ) انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٤٢٧، ٤٤٠، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢٢٣، ٣٤٠.

(٣) انظر: الداني، "المقنع"، (٤٨٠).

(٤) انظر: علم الدين أبو الحسن السخاوي، "الوسيلة إلى كشف العقيلة". تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي، (ط٢، مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ)، (٤٣٢).

(٥) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٦٩٠)

(٦) نظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٥٦١).

نَبَإَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾، وفي يونس [١٥] ﴿مِن تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓ﴾، وفي النحل [٩٠] ﴿وَإِيتَآيِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾، وفي طه [١٣٠] ﴿ءَانَآيِ ٱلَّيۡلِ﴾، وفي الأنبياء [٣٤] ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾، وفي الشورى [٥١] ﴿أَوۡ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾، وفي الذاريات [٤٧] ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ﴾، وفي ن والقلم [٦] ﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ﴾، ثم قال: وفي كتاب **الغازي بن قيس** في الروم ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنَّ [٨]، و﴿وَلِقَآيِ ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [١٦] بالياء في الحرفين(١)".

وقد أشار الشاطبي إلى قول الغازي، حيث قال:

لقـــاء في الـــروم للغـــازي وكلهـــم بالياء بلا ألف في اللاّئي قبل تُرى(٢)

وقد نقل السخاوي قول أبي عمرو الداني فيما رواه **الغازي بن قيس** في الموضعين(٣).

وأورده أيضاً الجعبري ونقل ما ورد عن **الغازي** في ذلك(٤).

وذكره أيضاً أبو بكر اللبيب بنصه عن أبي عمرو الداني(٥).

ثم قال:" ورأيت في مصاحف أهل المدينة والعراق وغيرها ﴿وَمَلَإِيْهِۦ﴾(٦) و﴿وَمَلَإِيْهِمۡ﴾(٧) في جميع القرآن بالياء بعد الهمزة، وكذلك رسمها ورسم جميع

---

(١) انظر: الداني، "المقنع"، (٣٧٣).

(٢) انظر: الشاطبي، "عقيلة أتراب القصائد"، (بيت رقم: ١٩٣).

(٣) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٣٥٣).

(٤) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٥٥١-٥٥٣).

(٥) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٤٦٦).

(٦) الأعراف: ١٠٣.

(٧) يونس: ٨٣.

الحروف المتقدمة **الغازي بن قيس** في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة"(١).

وقد نقل السخاوي قول أبي عمرو الداني عن **الغازي بن قيس**، ثم قال:"وكذلك رأيته في المصحف الشامي"(٢).

وأورده أبو بكر اللبيب بنصه عن أبي عمرو الداني(٣).

- قال أبو داود:" ورسم الغازي وحكم وعطاء بن يزيد الخراساني حرفا ثامنا وهو قوله عز وجل في آل عمران [١٥٩] ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ إلا أنه وقع في كتبهم رسما بغير تقييد، واعتمادي على ما قدمته من ذكر السبعة الأحرف لا غير ولا أكتب هذا الذي في آل عمران إلا بالهاء" (٤).

- قال أبو داود: ﴿وَرَبَّيِّبُكُمُ﴾(٥) بغير ألف بين الياء المهموزة، وكذا رسمه الغازي"(٦).

- قال أبو عمرو:" وفي كتاب **الغازي بن قيس**: ﴿ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾ في النساء [١٠٣] و﴿أَخْطَأْنَآ﴾ في البقرة [٢٦٨] بغير ألف، وهو في المصاحف بالألف"(٧).

واختار أبو داود رسمها بالألف فقال:" وكتبوا في بعض المصاحف ﴿ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾ بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها

---

(١) انظر: الداني، "المقنع"، (٣٧٣).

(٢) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٣٥٠).

(٣) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٤٦٦).

(٤) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٢: ٢٦٩.

(٥) النساء:٢٣.

(٦) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٢: ٣٩٨.

(٧) انظر: الداني، "المقنع"، (٢٨٠).

(اطمئننتم) بغير ألف، والألف أختار"(١).

وقد أورد الجعبري رواية أبي عمرو الداني أنها في كتاب **الغازي بن قيس** بغير ألف، ثم نقل عن السخاوي أنه رآها في الشامي بلا ألف(٢).

وقد أورد أبو بكر اللبيب رواية الداني بنصها ونقل عن أبي داود أنه قال:" وتأملت أنا هذه الأربعة مواضع في كتاب **الغازي بن قيس** في "**هجاء السنة**" وفي كتاب "علم المصاحف" لعطاء بن يسار الخراساني(٣) فلم أجد لقوله تعالى: ﴿وَٱطۡمَأۡنَٰتُمۡ﴾(٤) و﴿ٱشۡمَأَزَّتۡ﴾(٥) أثر فيهما، ورأيت ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾(٦) في كتاب **الغازي بن قيس** بغير ألف رسماً لا ترجمة و ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾(٧) رسماً بألف، رسماً أيضاً لا ترجمة"(٨).

– قال أبو داود:" ﴿فَالِقُ ٱلۡحَبِّ﴾(٩)، كتبوه بحذف الألف بين القاف واللام،

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٢: ٤١٥.

(٢) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٤٩٠).

(٣) هو عطاء بن يزيد الخراساني، كذا ذكره أبو داود، ونقل عنه كثيراً في مختصر "التبيين" ولم أقف له على ترجمة، وإليه أشار الخراز في مورد الظمآن بقوله:

ومثله المرجان عنه قد رسم عن الخراساني عطاء وحكم.

(٤) يونس: ٧.

(٥) الزمر: ٤٥.

(٦) الأعراف: ١٨.

(٧) ق: ٣٠.

(٨) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٤١٩-٤٢٠).

(٩) الأنعام: ٩٥.

وكذا رويناه عن **الغازي بن قيس** وحكم، وكذا رسماه في كتابيهما"(١).

- قال أبو بكر اللبيب: "**وقال الغازي بن قيس** في "**هجاء السنة**":" واتفق كُتّاب المصاحف على إثبات الواو بعد الألف في قوله تعالى: ﴿شُرَكَآؤُهُمۡ لِيُرۡدُوهُمۡ﴾(٢) إلا أهل الشام فإنهم أبدلوا من الواو ياءً في التلاوة والرسم لأجل قراءة قارئهم وهو ابن عامر(٣) ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ شُرَكَآؤُهُمۡ﴾(٤).

- قال أبو داود: "ورسم **الغازي بن قيس** هنا ﴿أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾(٥) بغير ألف، كذا وقع عنده رسماً دون ترجمة، ورسم في الأنفال [٧٦] ﴿وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ﴾ بألف، والله أعلم كيف وقع هذا، والذي أختاره في الجميع بألف"(٦).

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٥٠٤.

(٢) الأنعام: ١٣٧.

(٣) ابن عامر هو: عبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي، أبو عمران، ولد سنة (٢١هـ) أحد القراء السبعة وإمام أهل الشام في القراءة، أخذ القراء عرضا عن أبي الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب وغيرهما، روى عنه القراءة يحيى بن الحارث الذماري وغيره، توفي سنة (١١٨هـ)، انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٨٢، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٤٢٣.

(٤) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٢٧٠).

وقد قرأه ابن عامر (زُيِّن) بضم الزاي وكسر الياء، و(قتلُ) بالرفع، و(أولادَهم) بالنصب، و(وشركائهم) بالخفض، والباقون بفتح (زَيّن)، ونصب (قتلَ)، وخفض (أولادِهم)، ورفع (شركاؤهم). انظر: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، "التيسير في القراءات السبع". عنى بتصحيحه: أوتوبرتزل، (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ)، (١٠٧).

(٥) الأنعام: ١٤٣.

(٦) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ١: ٢٩٠.

– قال أبو عمرو: "وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الكلمة) على لفظ الواحد فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في الأعراف [١٣٧] ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء، ورسمه الغازي بن قيس في كتابه بالهاء"(١).

ورجّح أبو داود رسمها بالهاء، فقال:" ورسم **الغازي بن قيس** لذلك بالهاء أنّ مصاحف أهل المدينة على الهاء لرواية **الغازي بن قيس** عن نافع بن أبي نعيم المدني وأخذه الهجاء عنه ومن مصنفه، وأنه عرض مصحفه بمصحف نافع ثلاث عشرة مرة، وقيل: أربع عشرة مرة، وهو الصحيح في القياس، إذ لم يقرأ أحد هذا الموضع بالجمع، فتكون المصاحف ربما تختلف في ذلك لاختلاف لفظ القراء"(٢).

ولم يرجح الداني أحدهما، واقتصر الشاطبي في العقيلة على رسمها بالتاء(٣).

وقد أورد الجعبري رواية أبي عمرو الداني عن **الغازي بن قيس** في شرحه(٤).

وذكرها أيضاً أبو بكر اللبيب في شرحه(٥).

– قال أبو داود:" ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ﴾ الأعراف [١٨٥] المرسلات [٥٠] بياء واحدة وهي المتحركة، ووقع في مصحف الغازي بن قيس بياءين على الأصل، وليست لي فيه رواية، وبياء واحد أكتب" (٦).

– قال أبو عمرو:" وفي كتاب **هجاء السنة** وفي عامة مصاحفنا القديمة في

---

(١) انظر: الداني، "المقنع"، (٤٩١).

(٢) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٥٦٨.

(٣) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٤٥٧)، والمارغني، "دليل الحيران"، (٢٣٧).

(٤) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٧١٥).

(٥) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٥٨٠).

(٦) انظر: ابن نجاح، مختصر التبيين"، ٣: ٥٨٥.

الأنفال [٣٤] ﴿أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾، وفي يوسف ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ في الثلاث كلم [٧٤-٧٥](١) بغير واو فيهما"(٢).

قال أبو داود: "ورسم **الغازي** وحكم(٣) وعطاء هذين الحرفين - ﴿أَوْلِيَآءَهُۥٓ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ في الأنفال - بألف من غير صورة للهمزتين: والذي تستحقه الكلمة الأخيرة على الأصل المتقدم أن يُثبت بين الألف والهاء واو صورة للهمزة المضمومة"(٤).

وقد نقل السخاوي رواية أبي عمرو الداني من أنها مرسومة في كتاب **هجاء السنة** بغير واو(٥)، وأوردها أيضاً الجعبري في شرحه(٦).

- قال أبو عمرو: "ووجدت أيضاً في مصاحف أهل المدينة والعراق ﴿مَنْ

---

(١) يريد قوله تعالى: ﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ٧٤ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [٧٤-٧٥]

(٢) انظر: المقنع: (٣٣٦).

(٣) هو حكم بن عمران الأندلسي الناقط صاحب الغازي بن قيس —كان كتب المصاحف كذا ذكره الداني، ونقل عنه وعن كتابه أبو داود في مختصر التبيين، وذكره أبو بكر اللبيب وغيره، ولم أقف له على ترجمة. انظر: عثمان بن سعيد الداني، "المحكم في نقط المصاحف". تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ)، (٩)، واللبيب، "الدرة الصقيلة"، (١٤٧).

(٤) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٥٩٨.

(٥) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٣٧٩).

(٦) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٦٠٣، ٦١١).

حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ في الأنفال [٤٢] بياء واحدة، وكذلك قال أبو عبيد(١) أنها في الكتاب بياء واحدة، وكذلك حكى **الغازي** أنها في الخط بياء واحدة، وذلك عندي على قراءة مَنْ أدغم "(٢).

وقد نقل الجعبري ما روي عن **الغازي بن قيس** من أنها في الخط بياء واحدة(٣).

– قال أبو عمرو:" فأما قوله في الأنفال [٤١] ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾، وفي النحل [٩٥] ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ﴾ فهما في مصاحف أهل العراق موصولان، وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان، والأول أثبت، وهو الأكثر، وكذلك رسمها **الغازي بن قيس** في كتابه موصولين"(٤).

– قال أبو داود:" وكتبوا ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ﴾(٥) متصلاً، وكذا رسمه **الغازي بن قيس**، ورويناه عن جماعة ... حتى قال: ورسمه حكم وعطاء الخراساني منفصلاً مثل

---

(١) هو أبو عبيد القاسم بن سلاّم الهروي، ولد سنة (١٥٧هـ)، روى عن شريك ويحيى وغيرهما، له "فضائل القرآن" و "الغريب" توفي سنة (٢٢٤هـ) انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٤٩٠.

(٢) انظر: الداني، "المقنع"، (٣٨١)

وقد قرأ نافع والبزي وشعبة بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة على الإظهار، والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة على الإدغام، وانظر: الداني، "التيسير"، (١١٦)، وأبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تصحيح: الشيخ علي محمد الضبّاع. (دار الكتاب العربي)، ٢: ٢٧٦.

(٣) انظر ذلك في: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٥٤٠). آية: ٢٤.

(٤) انظر: الداني، "المقنع"، (٤٧٦).

(٥) النحل: ٩٥.

الذي وقع في الأنعام(١) رسماً دون ترجمة، والصحيح ما قدمناه"(٢).

وقد أورد الجعبري ترجيح أبي عمرو الداني بالوصل، وأشار إلى أن **الغازي** رسمهما في كتابه موصولين(٣).

وقد أورد أبو بكر اللبيب رواية الداني عن **الغازي بن قيس** بنصها(٤).

- قال أبو داود: "وكتبوا في بعض المصاحف ﴿بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾(٥) بغير ألف بين السين والحاء، على الاختصار، وكذا رسمه الغازي بن قيس الأندلسي في كتاب **هجاء السنة** له، الذي أخذه من مصحف نافع بن أبي نعيم المدني رحمه الله.

قال: وهو الذي أختار، وبه أكتب موافقةً لرسم أهل المدينة وما رويناه عن بعض المصاحف التي كتب فيها ذلك كذلك"(٦).

- قال أبو داود:" وكتبوا ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾(٧) بحذف الألف التي للتثنية بين العين والنون، وكذا رسمه **الغازي بن قيس الأندلسي** في كتابه، وقد تقدم الاختلاف في مثل هذا وشبهه، والذي أميل إليه إثبات الألف التي للتثنية أينما أتت موافقةً لبعض المصاحف وفرقاً بين التثنية والواحد، ولا أمنع من حذفها لمجيء ذلك كذلك في بعض

---

(١) قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتٍ﴾ [١٣٤].

(٢) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٧٧٩.

(٣) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٦٧٩).

(٤) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٥٥٣).

(٥) يونس: ٧٩.

(٦) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٦٦٤.

(٧) يونس: ٨٩.

المصاحف"(١).

- قال أبو بكر اللبيب: "واختلف فيه –أي لفظ (القرآن)- إذا كان منكراً غير معرف في موضعين، ففي يوسف [٢] ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ وفي الزخرف [٣]، و﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ﴾(٢)، فمنهم من أثبت الألف بعد الهمزة، ومنهم من حذفها، والمثبتون لها أهل العراق خاصة.

وقال **الغازي بن قيس**: إنهما في مصحف أهل المدينة بغير ألف بعد الهمزة"(٣).

- قال أبو عمرو: "وفي إبراهيم [٥] في بعض المصاحف ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ﴾ يعني بياءين من غير ألف، وقد رأيته أنا في بعض مصاحف أهل المدينة والعراق كذلك، وكذا ذكره **الغازي بن قيس** في كتابه بياءين من غير ألف"(٤).

وقد نقل أبوبكر اللبيب قول أبي داود في "التبيين":" وكتبوا ﴿بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ﴾ بياء مكان الألف. قال اللبيب: وكذا رسمه **الغازي بن قيس** في **هجاء السنة**"(٥).

- قال أبو عمرو: "في لفظ ﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾ فيدخل في ذلك الحرف الذي في إبراهيم [٢١]، والذي في المؤمن [٤٧]، وقد خالفه أبو حفص الخرّاز(٦) فقال:

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٦٦٧.

(٢) إبراهيم: ٥.

(٣) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٣٩٨).

(٤) انظر: الداني، "المقنع"، (٥٤٥).

(٥) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٣٠١-٣٠٢).

(٦) هو أبو حفص أحمد بن علي الخراز البغدادي، أخذ عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما، ت (٢٨٦هـ) انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٢٥٨، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: =

﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ بالواو حرف في إبراهيم ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾، وفي كتاب **الغازي بن قيس** الحرفان بالواو والألف"(١).

وقد ذكرهما أبو داود فقال:" هما بواو بعد الفاء وألف بعدها تقوية للهمزة لخفائها من غير ألف قبلها استغناءً بحركة الفاء عنها، ثم قال: وكذا رسمها **الغازي بن قيس** في كتابه بالواو"(٢).

وقد نقل السخاوي قول أبي عمرو الداني فيما رواه عن **الغازي بن قيس**(٣)، وأورده أيضاً الجعبري في شرحه(٤).

- قال أبو داود: في ألف ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾: "ولا رسم منهما **الغازي بن قيس في كتابه غير** الذي في الحجر[٢٢]، وكتبه بغير ألف ولم يذكر اختلافا "(٥).

- قال أبو داود: " ﴿أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ﴾(٦) رسمها **الغازي** بألف، ورسمها عطاء بالألف والياء معاً، قال: والألف أجود، وأنا أقول وبالياء أجود لما أصّلنا قبل(٧)، وقال: وكذلك روينا عن أستاذنا أبي عمرو"(٨).

=

.٨٦

(١) انظر: الداني، "المقنع"، (٤١٤).

(٢) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٣٨٥.

(٣) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٣٨٥).

(٤) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٦٠٧).

(٥) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٢: ٢٣٥.

(٦) النحل: ٩٢.

(٧) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٧٧٨.

(٨) انظر ذلك في: الداني، "المقنع"، (٤٣٦).

– قال أبو داود:" و﴿خَزَآئِنَ﴾[١] بألف، ورسمه **الغازي بن قيس** بغير ألف بين الزاي والياء المهموزة، والذي وقع في سائر القرآن بألف كما قدمناه"[٢].

– قال أبو داود:" وكتبوا ﴿أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ﴾[٣] في جميع المصاحف حرفين منفصلين ﴿أَيًّا﴾ كلمة و﴿مَّا﴾ كلمة، وكذلك رسمه **الغازي بن قيس** في كتاب **هجاء السنة** له"[٤].

– قال أبو عمرو:" واتفقت المصاحف على رسم ياءين في قوله في الكهف [١٠،١٦] ﴿وَهَيِّئۡ لَنَا﴾ ﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾، وفي فاطر [٤٣] ﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ و﴿ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ ورأيت هذه المواضع في كتاب **هجاء السنة** بألف بعد الياء.

وحكى أبو حاتم[٥] أن في بعض المصاحف (ويهيأ لكم) (وهيأ لنا) بألف صورة للهمزة، وذلك خلاف للإجماع"[٦].

وقد نقل أبو داود ما حكاه أبو حاتم، فقال:" وذلك خلاف الإجماع، والذي

---

(١) الإسراء: ١٠٠.

(٢) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٧٩٨.

(٣) الإسراء ١١٠.

(٤) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٧٩٩.

(٥) أبو حاتم هو سهل بن محمد السجستاني، قرأ على يعقوب الحضرمي، وأخذ العربية عن أبي عبيدة، وروى عنه أبو داود والنسائي وغيرهما، صنّف في القراءات وغيرها، توفي سنة (٢٥٠هـ) انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ٤٣٤، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ٣٢٠.

(٦) انظر: الداني، "المقنع"، (٣٨٥).

قدمته هو الصحيح –أي رسمها بياءين–(١).

وقد أشار الشاطبي إلى قول **الغازي** وأنه خلاف الإجماع، حيث قال في العقيلة:

هيـأ يهيـأ مـع السـيأ بهـا ألـفٌ مع يائها رَسَم الغازي وقد نُكِرَا(٢)

وقد تعقب السخاوي أبا عمرو لقوله "خلاف الإجماع" وذكر أنه لم يقله عن يقين، ولكنه صدر عن غلبة ظنّ وعدم اطلاع، قال السخاوي:" وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر **الغازي بن قيس** –رحمه الله– (هيأ) (يهيأ) و(مكر السيأ) و(المكر السيأ)، وكل ذلك بألف بعد الياء، جعلها صورة للهمزة"(٣).

وقد أورد قوله الجعبري في شرحه(٤).

وذكر أبو بكر اللبيب رواية الداني عن **الغازي بن قيس** في شرحه أيضاً(٥).

– قال أبو داود:" وكتبوا في جميع المصاحف ﴿وَلَا نَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ﴾(٦) بألف بين الشين والياء هنا، وليس في القرآن غيره، ولم يذكره **الغازي** في كتابه ولا عطاء ولا حكم ولا ذكره قالون في الحروف التي رويناها عنه عن نافع"(٧).

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٨٠٢.

(٢) انظر: الشاطبي، "عقيلة أتراب القصائد"، (بيت رقم: ١٨٧).

(٣) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٣٤٦).

(٤) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٥٤٣).

(٥) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٤٦٣).

(٦) الكهف: ٢٣.

(٧) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٨٠٥.

- قال أبو داود:" وكتبوا ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾[١] بغير ألف على الاختصار، هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم القارئ رَحِمَهُ اللَّهُ **والغازي بن قيس** وحكم وعطاء الخراساني، وأجمع القراء على إثبات الألف، وكذلك روينا عن أبيّ عن النبي ﷺ"[٢].

- قال أبو داود:" ﴿لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا﴾[٣] بلام وتاء بعدها من غير ألف بينهما، هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني، و**الغازي**"[٤].

- قال أبو داود:" ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾[٥] كتبوه في بعض المصاحف بألف بعد الزاء لا غير ﴿جَزَآءً﴾ وكذا رسمه **الغازي** وحكم وعطاء، وكتبوا في بعضها (جزاؤا الحسنى) بواو بعدها ألف، ثم قال: وبالألف أكتب لما قدمناه في المائدة"[٦].

- قال أبو داود:" ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾[٧] بغير ألف، أعني من ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ وقد ذُكر، ورسمه **الغازي** وحكم وعطاء الخراساني بألف بين التاء والنون، على اللفظ، ومراد التفخيم، وحقه أن يكتب بالياء، ثم قال: وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك"[٨].

---

(١) الكهف: ٧٦.

(٢) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٨١٥.

(٣) الكهف: ٧٧.

(٤) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٨١٦.

(٥) الكهف: ٨٨.

(٦) يريد قوله تعالى: ﴿جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [٢٩] وانظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ٨١٩.

(٧) مريم: ٣٠.

(٨) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ٨٣١.

- قال أبو داود:" وكتبوا ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾(١) منفصلاً، ورسم حكم وعطاء قوله عز وجل: ﴿وَأَوْصَنِي﴾(٢) بغير ألف ولا ياء بين الصاد والنون، على الاختصار على حرفين، وحق هذه الكلمة أن تكتب بالياء أيضاً بين الصاد والنون، على الأصل والإمالة، ثم قال: ولم أرو فيها عن **الغازي** ولا عن غيره شيئاً"(٣).

- قال أبو داود:" ﴿لِعِبَدَتِهِۦ﴾(٤) بغير ألف، كذا رسمه **الغازي بن قيس** في كتاب **هجاء السنة** له"(٥).

- قال أبو داود:" ﴿أَمَّتَا﴾(٦) بالألف، كذا رسمه **الغازي بن قيس** في كتابه"(٧).

- قال أبو داود:" وقع في سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - موضع اختلفت المصاحف فيه، وهو قوله ﷻ: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾[٨٦] ففي بعض المصاحف بالنون ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾، قال: وكذلك رسمه **الغازي بن قيس**، وفي بعضها بغير نون، ثم قال: ولم يذكر الغازي في الذي في الأنبياء خلافاً أصلاً... وأنا أستحب كتب الذي في الأنبياء بالنون لكتاب الصحابة ذلك كذلك ورسم **الغازي**

---

(١) مريم: ٣١.

(٢) مريم: ٣١.

(٣) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ٨٣١.

(٤) مريم: ٦٥.

(٥) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ٨٣٥.

(٦) طه: ١٠٧.

(٧) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ٨٥٢.

وحكم وعطاء لذلك كذلك"(١).

- قال أبو بكر اللبيب: "وقال **الغازي بن قيس** في "**هجاء السنة**": في مصحف عثمان بن عفان ﷺ الذي يقال له الإمام ﴿تَتْرَا﴾(٢) بالألف"(٣).

- قال أبو داود:" في ﴿أَنۢبَتَوۡاْ﴾ في الشعراء [٦] وقد روينا عن **الغازي** وحَكَم(٤) وعطاء أنها بألف دون الواو"(٥).

وذكر الجعبري أنه في غير مصاحف العراق بالألف(٦).

وورد عن محمد بن عيسى في كتابه أنها بألف للمدني، وبواو قبله للكوفي والبصري(٧).

- قال أبو عمرو:" وفي مصاحف أهل العراق في الشعراء [١٩٧] ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ وفي فاطر [٢٨] ﴿مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ بالألف والواو، وكذلك رُسما في كتاب **هجاء السنة**"(٨).

وذكرهما أبو داود فقال: "هما بواو بعد الميم صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها تأكيداً للهمزة لخفائها دون ألف قبلها لبقائها ودلالتها عليها ونيابتها عنها اختصاراً،

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٥٥٦.

(٢) المؤمنون: ٤٤.

(٣) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٥٢٦).

(٤) هو حكم بن عمران الأندلسي الناقط، تقدم ترجمته.

(٥) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٤٧٠.

(٦) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٦٠٠).

(٧) انظر ذلك في: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٦٠٠-٦٠١).

(٨) انظر: الداني، "المقنع"، (٤١٣).

وتقليلاً لحروف المد، ليس في القرآن غيرهما".

وقد نقل السخاوي قول أبي عمرو الداني فيما رواه **الغازي بن قيس**(١).

وأورده أيضاً الجعبري في شرحه(٢).

- قال أبو داود:" ورسم حكم وعطاء ﴿لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾(٣) بالألف بعد الراء، ورسمها **الغازي** بالياء على الأصل كما قدمنا، وعليه الاعتماد في الخط"(٤).

- قال أبو داود:" ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾(٥) كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف على الاختصار، وفي بعضها ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ بألف على اللفظ، ولا يقرأها أحد بغير ألف، ولا رسمها **الغازي**، وأما حكم وعطاء فرسماها بألف، والكاتب مخير فيها، فليكتب كيف شاء، لمجيء ذلك عن الصحابة ﷺ بالوجهين"(٦).

وقد ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار(٧).

- قال أبو عمرو:" وتتبعت أنا ما بقي من هذا الباب – أي باب الهمزتين المختلفتين بالفتح والكسر في كلمة - في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة إذ عَدِمتُ النص في ذلك فوجدت فيها ﴿أَإِن ذُكِّرْتُم﴾ في يس [١٩]،

---

(١) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٣٨٢، ٣٨٥).

(٢) انظر: الجعبري، "جميلة أباب المراصد"، (٦٠٥).

(٣) النمل: ٢٠.

(٤) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ٩٤٤.

(٥) النمل: ٣٥.

(٦) ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ٩٤٨.

(٧) انظر: الداني، "المقنع"، (٩٦).

و﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً﴾ في الصافات [٨٦]، و﴿أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾[١]، و﴿أَئِمَّةً يَهْدُونَ﴾[٢]، وشبهه من لفظه بالياء، وكذلك ذلك مرسوم في كتاب **هجاء السنة**"[٣].

وقد ذكر أبو داود ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ فقال: "كتبوه بالياء، وكذا رسمه **الغازي بن قيس**"[٤].

وذكر أيضاً ﴿أَئِمَّةَ﴾ فقال: "إنها بياءٍ صورةٌ للهمزة المكسورة"[٥].

ونقل السخاوي رواية أبي عمرو الداني من أنها مرسومة كذلك في كتاب **هجاء السنة**[٦]. وأوردها أيضاً الجعبري في شرحه[٧].

– قال أبو داود:" ﴿نِعْمَةُ رَبِّي﴾[٨] بالهاء هذه روايتنا عن ابن الأنباري[٩]، ورأيت **الغازي بن قيس** وحكم وعطاء الخراساني قد رسموها ﴿نِعْمَتَ﴾ بالتاء،

---

(١) التوبة: ١٢.

(٢) الأنبياء: ٧٣.

(٣) انظر: الداني، "المقنع"، (٣٩١).

(٤) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٢٢.

(٥) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٦١٢.

(٦) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٣٧٠).

(٧) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٥٨١).

(٨) الصافات: ٥٧.

(٩) هو محمد بن القاسم، أبو بكر ابن الأنباري، ولد سنة (٢٧٢هـ) إمام بارعٌ، له "الوقف والابتداء" وغيره، توفي سنة (٣٢٨هـ) انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٥: ٢٧٤، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ٢: ٢٣٠.

وكلاهما حسنٌ، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك"(١).

- قال أبو داود:" ﴿وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ﴾(٢) كتبوه بياء بين الدال والنون مكان الألف، وقد ذكر، وفيه زيادة أن **الغازي بن قيس** لم يرسمه بألف ولا ياء، ورسمه حكم وعطاء بألف بين الدال والنون مقيدا"(٣).

- قال أبو داود:" ﴿قَنِيتٌ﴾(٤) بغير ألف، كذا وقع في كتاب **الغازي بن قيس**".

وقد انفرد بالحذف أبو داود، أما أبو عمرو الداني فبالإثبات"(٥).

- قال أبو دواد:" ﴿جَزَآءُ﴾(٦) كتبوه هنا في بعض المصاحف (جزاؤا) بواو بعد الزاي وألف بعدها، دون ألف قبلها، وفي بعضها ﴿جَزَآءُ﴾ من غير صورة للهمزة، وكذا رسمه **الغازي** وحكم وعطاء بألف من غير واو، وكلاهما حسن"(٧).

وكذلك هما عند الشاطبي(٨).

- قال أبو داود:" ﴿مِنْ عَاصِمٍ﴾(٩) رسمه **الغازي بن قيس** في كتابه بغير ألف،

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٣٦.

(٢) الصافات: ٧٥.

(٣) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٣٨.

(٤) الزمر: ٩.

(٥) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٥٦.

(٦) الزمر: ٣٤.

(٧) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٥٩.

(٨) انظر: الشاطبي، "عقيلة أتراب القصائد"، (بيت رقم: ٢١٢).

(٩) غافر: ٣٣.

ولم أره عن غيره، ولا أمنع من الألف، وهو اختياري"(١).

- قال أبو داود:" ﴿لَنَنصُرُ﴾(٢) بنونين، وحكى أيوب بن المتوكل(٣) من روايتنا عنه أنّ في مصاحف أهل المدينة ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ﴾ بنون واحدة، ولم أرو ذلك في حروف نافع، لا من طريق قالون ولا من طريق **الغازي**، ولا ذكر ذلك عطاء ولا حكم في كتابيهما"(٤).

وقد أورد أبو بكر اللبيب رواية أيوب –هذه– ثم قال:" وهذا القول لم يقل به أحد من المصنفين لكتب الرسم أصلاً، وليس عليه عمل، وهو من زيادة "العقيلة" لأنّ أبا عمرو الداني لم يذكره في المقنع(٥).

- قال أبو داود:" وكتبوا ﴿ٱسْتَقَٰمُواْ﴾(٦) بغير ألف، وكذا في الأحقاف [١٣]، وكذا في الجن [١٦]، كذلك رسمه **الغازي بن قيس** وحكم وعطاء(٧).

- قال أبو داود:" ﴿أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾(٨) بواو بعد الألف صورة الهمزة المضمومة،

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٣: ٦٥٦.

(٢) غافر: ٥١.

(٣) هو أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري، له اختيار في القراءة، روى عنه ابن المديني ويحيى بن معين وغيرهما، (ت:٢٠٠هـ) انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، ١: ١٤٨، وابن الجزري، "غاية النهاية"، ١: ١٧٢.

(٤) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٧٦.

(٥) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٢٩١).

(٦) فصلت: ٣٠.

(٧) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٨٤.

(٨) فصلت: ٣١.

وفي بعضها (أولياكم) بغير ألف ولا صورة للهمزة، وكذا رسمه **الغازي** وحكم وعطاء، قال: والأوّل أختار"(١).

- قال أبو داود:" وكتبوا من روايتنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني خاصة ﴿فِي رَوۡضَٰتِ ٱلۡجَنَّٰتِ﴾(٢) بألف وتاء بعدها ممدودة في الموضعين، ولا يجوز فيهما غير التاء، وإنما الخلاف في إثبات الألف وفي حذفها"، ثم قال: "وأضرب عن ذكرهما **الغازي** وحكم وعطاء ونافع وغيرهم"(٣).

- قال أبو داود:" وكتبوا ﴿فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ﴾(٤) بألف، وكذا رسمه **الغازي بن قيس**، ورسمه حكم وعطاء الخراساني بالياء، والأول أختار"(٥).

- قال أبو داود:"﴿لُؤۡلُؤٞ﴾(٦) كتبوه بألف بعد الواو، وكذا رسمه **الغازي**، وفي بعضها ﴿لُؤٗلُؤٞ﴾ بغير ألف، وكذا رسمه حكم وعطاء، وهو الذي أختار هنا"(٧).

- قال أبو بكر اللبيب نقلاً عن أبي داود في "التبيين":"﴿تُكَذِّبَانِ﴾(٨) هذه الكلمة وقعت بغير ألف.

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٨٤.

(٢) الشورى: ٢٢.

(٣) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٠٩٠.

(٤) محمد: ٨.

(٥) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١١٢٣.

(٦) الطور: ٢٤.

(٧) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١١٤٩.

(٨) الرحمن: ١٣.

قال اللبيب: كذا رسمها **الغازي بن قيس** في كتابه"(١).

وقد رجّح الطلمنكي الحذف، فقال:" والحذف عندي آثر وأشهر لوجهين: أحدهما: أن الألف للتثنية، والثاني: لكثرة ورودها، لأن ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ في سورة الرحمن جاءت في أحد وثلاثين موضعاً"(٢).

- قال أبو داود:" وكتبوا في بعض المصاحف ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾(٣)، بألف بعد الواو المهموزة المضمومة، كذا رسمه **الغازي بن قيس** وحكم الأندلسي، وفي بعضها ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾ بغير ألف وكذا رسمه عطاء الخراساني، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك.

﴿وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾(٤) بألف بين الجيم والنون، وبغير ألف، وكذا رسمه حكم وعطاء بن يزيد الخراساني، وأضرب عنه **الغازي** وغيره فلم يذكره"(٥).

- قال أبو عمرو:" ووجدت في مصاحف أهل العراق ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ في الرحمن [٢٤] بالياء من غير ألف، وكذلك رسمه **الغازي بن قيس** في كتابه، وذلك على قراءة من كسر الشين(٦)، كأنهم لما حذفوا الألف أثبتوا الياء"(٧).

---

(١) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٣٤٦).

(٢) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٣٤٦).

(٣) الرحمن: ٢٢.

(٤) الرحمن: ٢٢.

(٥) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٠٤: ١١٦٧.

(٦) وهم حمزة وشعبة بخلف عنه، والباقون بفتحها. انظر: التبصرة في القراءات السبع لمكي بن أبي طالب: (٦٩٠)، وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٣٨١.

(٧) انظر: الداني، "المقنع"، (٣٨٣-٣٨٤).

وقال أبو داود:" "وكتبوا في بعض المصاحف ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ بياء بين الشين والتاء من غير ألف، وكذا رسمها **الغازي** وحكم وعطاء"(١).

وقد أشار الشاطبي إلى قول **الغازي** حيث قال:

والمنشـئات بهـا باليـا بـلا ألـف ... وفي الهجاء عن الغازي كذاك يُرى(٢)

وقد نقل السخاوي أنه رآه كذلك في المصحف الشامي(٣).

وأورده عنه الجعبري في شرحه(٤).

وأورد أبو بكر اللبيب رواية الداني عن **الغازي بن قيس** بنصها(٥).

- قال أبو داود: "ورسم **الغازي بن قيس** وحكم بعد الواو المهمزة من ﴿ٱللُّؤْلُؤِ﴾(٦) ألفاً، ولم يرسمها عطاء، وبحذفها أكتب"(٧).

- قال أبو داود:" ﴿وَرَيۡحَانٌ﴾(٨) رسمه عطاء وحكم بألف، ورسمه **الغازي** بغير ألف، وكلاهما عندي حسن، قال: "واختياري الألف"(٩).

- قال أبو داود: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ الحشر [٩] بواو بعد الهمزة، من غير

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١١٦٨.

(٢) انظر: الشاطبي، "عقيلة أتراب القصائد"، (بيت رقم: ١٨٩).

(٣) انظر: السخاوي، "الوسيلة"، (٣٤٨).

(٤) انظر: الجعبري، "جميلة أرباب المراصد"، (٥٤٦).

(٥) انظر: اللبيب، "الدرة الصقيلة"، (٤٦٣).

(٦) الواقعة: ٢٣.

(٧) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١١٧٦.

(٨) الواقعة: ٨٩.

(٩) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١١٨٣.

صورة لها، ولا ألف بعدها، وكذا رسمه **الغازي بن قيس**"(١).

– قال أبو داود:" ورسم **الغازي بن قيس** في كتابه:" ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً﴾ في الحشر [١٣] بألف بعد اللام ألف لم أر ذلك لغيره"(٢).

– قال أبو عمرو: "وقال محمد بن عيسى: وقال بعضهم في المزمل [٢٠] ﴿أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ وذكره **الغازي** في كتابه بالنون"(٣).

– قال أبو داود:" ﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا﴾(٤) موصولاً، وكذا رسمه **الغازي بن قيس**، وفي بعضها ﴿كل ما﴾ مقطوعاً ثم قال: "وكلاهما حسن، والأول أختار"(٥). أي الوصل.

وقد ذكره أبو عمرو في باب "ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار"(٦).

– قال أبو داود:" ﴿أَكْرَمَنِ﴾(٧) كتبوه في جميع المصاحف بالنون، وكذا ﴿أَهَنَنِ﴾(٨) بالنون أيضاً من غير ألف بين الهاء والنون الأولى، وكذا رسمه **الغازي** وحكم، لم أرو ذلك عن غيرهم"(٩).

---

(١) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٤: ١٩٥.

(٢) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٢: ٣٨٠.

(٣) انظر: الداني، "المقنع"، (٧٦).

(٤) الملك: ٨.

(٥) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٥: ١٢١٥.

(٦) انظر: الداني، "المقنع"، (٧٤).

(٧) الفجر: ١٥

(٨) الفجر: ١٦.

(٩) انظر: ابن نجاح، "مختصر التبيين"، ٥: ١٢٩٣.

وقد انفرد أبو داود بحذف الألف فيهما بخلاف الداني(١).

الخاتمة

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات، أُثني عليه الخير كله ما دامت الأرض والسماوات، وأشهد أن نبينا محمداً عَبْدُ الله ورسوله، صلوات ربي وسلامه عليه إلى يوم العرض على ربّ البَريات، وبعد:

فإني أحمد الله عز وجل على إتمام هذا البحث في علم رسم المصاحف، والذي وقفت فيه على بعض أقوال علمائه وكتب المؤلفين فيه، وخاصة العلماء المتقدمين في هذا الفنّ.

وختاماً أُلخص أهم نتائج البحث التي توصلت إليها فيما يلي:

١- يعتبر الغازي بن قيس من علماء الرسم المتقدمين، إذ كانت وفاته سنة (١٩٩هـ).

٢- ظهور مكانة الإمام الغازي بن قيس العلمية القيّمة بين علماء رسم المصاحف.

٣- القيمة العلمية لكتابه "هجاء السنة" إذ اعتمد عليه كبار المؤلفين في الرسم، كالإمام الداني وأبي داود بن نجاح وغيرهم.

٤-معظم مرويات الغازي بن قيس كانت في الغالب مرجحاً ومعضِّداً لاختيارات كبار الأئمة المتقدمين في الرسم.

٥- المكانة العلمية لكتابي "المقنع "و"مختصر التبيين" عند علماء الرسم، ومن مكانتهما اعتمادهما على مرويات الغازي بن قيس وغيره من علماء الرسم المتقدمين.

٦- حفظت لنا كتب علماء الرسم نصوصاً ونقولاتٍ عن كبار الأئمة الذين لم

---

(١) انظر: علي محمد الضّباع، "سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين". تنقيح: الشيخ محمد علي الحسيني. (ط١، المكتبة الأزهرية، ١٤٢٠هـ)، (٦١).

تصل كتبهم إلينا؛ كمرويات الغازي بن قيس وغيره.

وأخيراً فإنني أوصي بالعناية بجمع أقوال العلماء المتقدمين الذين لم تصلنا كتبهم، في القراءات والعلوم المتعلقه بها، كالرسم والوقف والابتداء والتجويد وغيرها، وجمع أقوالهم المبثوثة في أمهات الكتب المتقدمة، ودراستها للوقوف على مكانتها وأهميتها، كما هو صنيع بحثنا هذا.



فهرس المصادر والمراجع

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد. "النشر في القراءات العشر". تصحيح: الشيخ علي محمد الضبّاع. (دار الكتاب العربي).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في طبقات القراء". تحقيق: أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله. (ط١، مصر: دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، ١٤٣٨هـ)، وأخرى بنشر: ج برجستراسر، ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ).

ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد. "تاريخ علماء الأندلس". (الدار المصرية، ١٩٦٦م).

ابن خلكان، أبو العباس. "وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان". تحقيق: إحسان عباس. (بيروت: دار صادر، ١٩٧٠م).

ابن نجاح، أبو داود سليمان. "مختصر التبيين لهجاء التنزيل". دراسة وتحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال. (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ).

الجعبري، برهان الدين إبراهيم بن عمر. "جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد". تحقيق: محمد حضير الزوبعي. (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣١هـ).

الحميدي، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر. "جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس". (الدار المصرية، ١٩٦٦م).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد. "التيسير في القراءات السبع". عنى بتصحيحه: أوتوبرتزل. (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "المحكم في نقط المصاحف". تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار". دراسة وتحقيق: نورة بنت حسن الحميّد. (ط١، دار التدمرية، ١٤٣١هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". (ط١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". حققه: بشار عواد وآخرون. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ).

الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن. "طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٤م).

السخاوي، علم الدين أبو الحسن. "الوسيلة إلى كشف العقيلة". تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي. (ط٢، مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ).

السيوطي، جلال الدين. "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط البابي الحلبي، ١٣٨٤هـ).

الشاطبي، القاسم بن فيرة. "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف". تحقيق: د. أيمن رشدي سويد. (ط١، دار نور المكتبات، ١٤٢٢هـ).

الضّباع، علي محمد. "سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين". تنقيح: الشيخ محمد علي الحسيني. (ط١، المكتبة الأزهرية، ١٤٢٠هـ).

القيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب. "التبصرة في القراءات السبع". تحقيق: د. محمد غوث الندوي. (ط٢، الدار السلفية، ١٤٠٢هـ).

اللبيب، أبو بكر عبد الغني. "الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة". دراسة وتحقيق: د. عبد العلي أيت زعبول. (ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٢هـ).

المارغني، إبراهيم بن أحمد. "دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن للخرّاز". تحقيق: محمد الصادق قمحاوي. (مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٢هـ).

bibliography

Ibn al-Jazarī, Abū al-Khayr Muḥammad ibn Muḥammad. "Al-Nashr Fī Al-Qirā'āt Al-'ashr". Correction: Sheikh Ali Muhammad Al-Dabaa. (Dar Al-Kitab Al-Arabi).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. "Ghāyat Al-Nihāyah Fī Ṭabaqāt Al-Qurrā'". Investigation: Abu Ibrahim Amr bin Abdullah. (1st edition, Egypt: Dar Al-Lulu'a for Publishing and Distribution, 1438 AH, and it was published by Bergstrasser, 3rd edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1402 AH).

Ibn al-Faraḍī, Abū al-Walīd 'Abd Allāh ibn Muḥammad. "Tārīkh 'ulamā' Al-Andalus". (Al-Dar Al-Masryah, 1966 AD).

Ibn Khallikān, Abū al-'Abbās. "wafayāt al-a'yān w'nbā' abnā' al-Zamān"." Investigation: Ihsan Abbas. (Beirut: Dar Sader, 1970 AD).

Ibn Najāḥ, Abū Dāwūd Sulaymān. "Mukhtaṣar Al-Tabyīn Li-Hijā' Al-Tanzīl". Study and investigation: Dr. Ahmed bin Ahmed Sharshal. (King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, 1421 AH).

Al-Ja'barī, Burhān Al-Dīn Ibrāhīm Ibn 'umar. "Jamīlah Arbāb Al-Marāṣid Fī Sharḥ 'aqīlah Atrāb Al-Qaṣā'id". Investigation: Muhammad Hudayr Al-Zubaie. (1st edition, Dar Al-Ghouthani, 1431 AH).

Al-Ḥumaydī, Abū 'abd Allāh Muḥammad Ibn Abī Naṣr. "Judhwat Al-Muqtabas Fī Dhikr Wulāt Al-Andalus". (Al-Dar Al-Masryah, 1966 AD).

Al-Dānī, Abū 'amr 'uthmān Ibn Sa'īd. "Al-Taysīr Fī Al-Qirā'āt Al-Sab'". By correcting it, he meant: Autopretzl. (3rd edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1406 AH).

Al-Dānī, 'Uthmān Ibn Sa'īd. "Al-Muḥkam Fī Nuqaṭ Al-Maṣāḥif". Investigation: Muhammad Hassan Muhammad Ismail. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1425 AH).

al-Dānī, 'Uthmān ibn Sa'īd. "Al-Muqni' Fī Ma'rifat Marsūm Maṣāḥif Ahl Al-Amṣār". Study and investigation: Noura bint Hassan Al-Humaid. (1st edition, Dar Al-Tadmuriya, 1431 AH).

Al-Dhahabī, Muḥammad Ibn Aḥmad. "Siyar A'lām Al-Nubalā'". (11th edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1419

AH).

Al-Dhahabī, Muḥammad Ibn Aḥmad. "Ma‘rifat Al-Qurrā’ Al-Kibār ‘alá Al-Ṭabaqāt Wāl’‘ṣār". Achieved by: Bashar Awad and others. (1st edition, Al-Resala Foundation, 1404 AH).

Al-Zubaydī, Abū Bakr Muḥammad Ibn Al-Ḥasan. "Ṭabaqāt Al-Naḥwīyīn Wāllughawiyyn". Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (1st edition, Cairo: Dar Al-Maaref, 1954 AD).

Al-Sakhāwī, ‘Ilm Al-Dīn Abū Al-Ḥasan. "Al-Wasīlah Ilá Kashf Al-‘aqīlah". Investigation: Dr. Moulay Muhammad Al-Idrissi. (2nd edition, Al-Rushd Library, 1424 AH).

Al-Suyūṭī, Jalāl Al-Dīn. "Bughyat Al-Wu‘āh Fī Ṭabaqāt Al-Lughawīyīn Wa-Al-Nuḥḥāh". Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (ed. Al-Babī Al-Halabi, 1384 AH).

Al-Shāṭibī, Al-Qāsim Ibn Firruh. "‘Aqīlah Atrāb Al-Qaṣā’id Fī Asná Al-Maqāṣid Fī ‘ilm Rasm Al-Maṣāḥif". Investigation: Dr. Ayman Rushdi Sweid. (1st edition, Dar Nour Al-Maktabat, 1422 AH).

Alḍḍbā‘, ‘alī Muḥammad. "Samīr Al-Ṭālibīn Fī Rasm Wa-Ḍabaṭa Al-Kitāb Al-Mubīn". Edited by: Sheikh Muhammad Ali Al-Husseini. (1st edition, Al-Azhar Library, 1420 AH).

Al-Qaysī, Abū Muḥammad Makkī Ibn Abī Ṭālib. "Al-Tabṣirah Fī Al-Qirā’āt Al-Sab‘". Investigation: Dr. Muhammad Ghouth Al-Nadawi. (2nd ed., Al-Dar Al-Salafiyya, 1402 AH).

Al-Labīb, Abū Bakr ‘abd Al-Ghanī. "Al-Durrah Alṣqylh Fī Sharḥ Abyāt Al-‘aqīlah". Study and investigation: Dr. Abdel Ali Ait Zaaboul. (1st edition, Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1432 AH).

Al-Mārghanī, Ibrāhīm Ibn Aḥmad. "Dalīl Al-Ḥayrān Sharḥ Mawrid Al-Ẓam’ān Fī Rasm Wa-Ḍabaṭa Al-Qur’ān Llkhrrāz". Investigation: Muhammad Al-Sadiq Qamhawi. (Al-Azhar Colleges Library, 1402 AH).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**What Was Narrated From Al-Gāzī bin Qays Al-Andalūsī In His Book: «Hijā As-Sunnah» Regarding the Scripting of the Qur'ān Copy of the People of Madinah - Compilation and Study -** Prof. Fahd bin Mutee' Al-Mughaddawi	11
2-	**Directing the Problematic Origins of the Transmitted Recitations** Dr. Meshal bin Muslim bin Saleem AL-Qurashi	67
3-	**The Employment of Irregular Qur'anic Readings in Al-Shinqīti's «Aḍwāʾ Al-Bayān»** Dr. Omar bin Mohammed bin Jarallah Al-Nughaymishi	101
4-	**The Sciences Included in the Introductions and Contents of the Usul al-Nashr Books - Inductive study, presentation, analysis and filtering -** Dr. Ali bin Salem bin Sharif Al-Malki	165
5-	**Justification of Qur'anic Recitations in "Irshād al-Mubtadi wa Tadhkirat al-Muntahī fī al-Qirā'āt al- 'Ashr" by Imām Abū al- 'Izz al-Qalānisī (d. 521 A. H) A Compilation and Study from the Beginning of the Book to the End of Sūrat al-Kahf - Collection and study -** Prof. Abdullah bin Mousa Abdullah Al Katheri	233
6-	**The Unstated Interpretive Consensus (in Quran) - A Systematic Study -** Dr. Abdullh bin Sulaiman bin Ibrahim Allahim	289
7-	**Subtleties of expression from the two verses of submission in the Qur'an** Dr. Wafaa bint Muhammad bin Ahmed Al-Zahrani	343
8-	**Economic Innovation through the Narratives of Prophet Joseph and Prophet Moses (peace be upon them) - An Applied Study -** Dr. Kayfayh bint Aiadh Alrasheedi	395
9-	**Consensus in the interpretation of: «Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab» by Ibn Adil (d. after 880 AH) - Surah Al-Baqarah as a model Compilation and study -** Dr. Reem bint Naeem Sand Al-Rashed	439
10-	**Those Deprived of Speaking to God and His Purification in Light of the Holy Qur'an - Objective analytical study -** Dr. Aisha bint Muhammad bin Mabkhout Al-Habshan	495

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Professor of Private Law at the Islamic University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Abdul Hadi bin Abdullah Hamito
Professor of Qiraa'aat at Mohammed VI Institute for Quranic Recitations, in Morocco

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

Prof. Najm Abdul Rahman Khala
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

Correspondence :

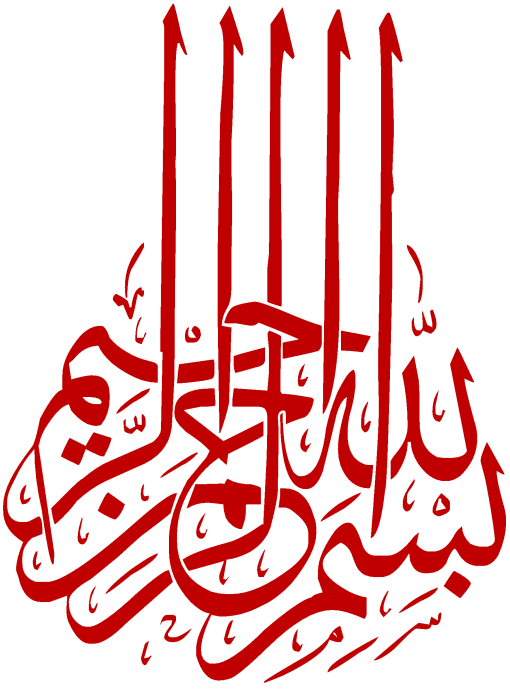
Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html




بسم الله الرحمن الرحيم

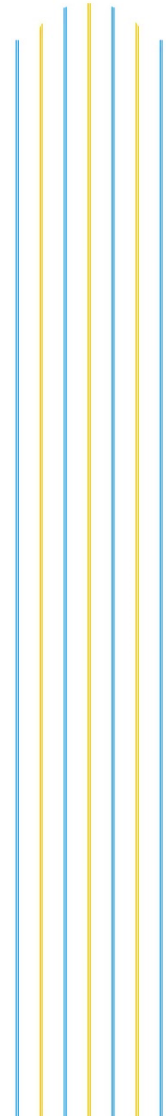




Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901





KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (216) - Volume (1) - Year (60) - March 2026

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (216) - Volume (1) - Year (60) - March 2026